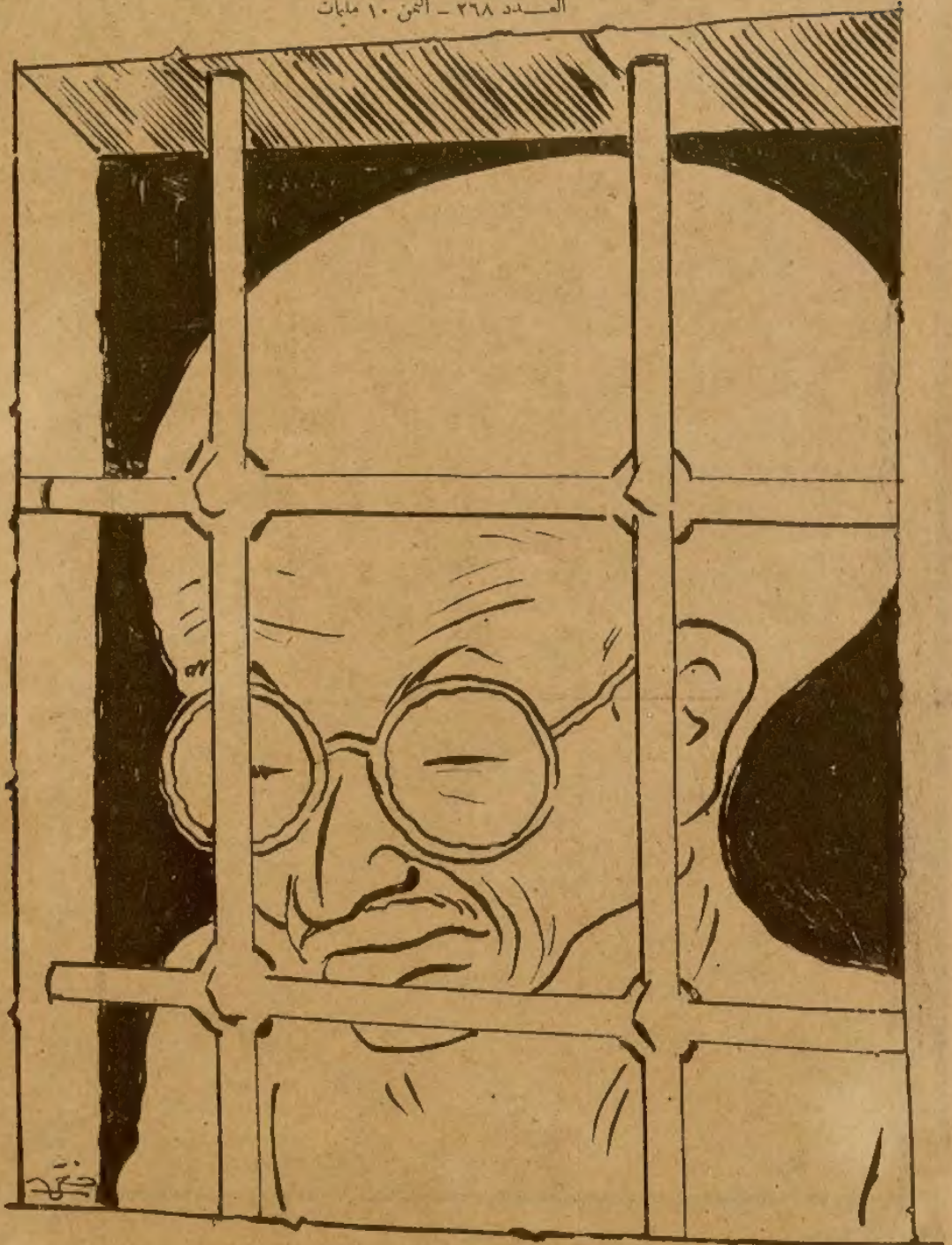


الفكاهة

الطبعة ١٣٠٠ يناير ١٩٣٢ - ٤ رمضان ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 268 - Cairo 12 January 1932

المسدد ٢٦٨ - الثمن ١٠ مليمات



أول ورقة من نتيجته سنة ١٩٣٢ !

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في إحدى مجلاتها وذلك علاوة على الهدايا الأخرى - انظر الاعلان المرفق بهذا العدد

بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الإسلامية

١٣ - احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد ابن طولون ، وعلاوة الاتيالات بأهل الدولة ، وما بين النوبة ومصر من العلاقات السياسية

١٤ - عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الأيوبي وما بلغت اليه دولته من النعمة والسيادة وما كان من خروج ابنه عبد الله بطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ - فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة البيهيين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائد جوفهر الى فتح مصر

١٦ - صلاح الدين ومكاييد الخشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الأيوبية وما تحل ذلك من المصاعب وبمثل فيه وصف طائفة الإسماعيلية المعروفة بجماعة الخشاشين

١٧ - شجرة الدر

تتضمن مباحة شجرة الدر وصورة الأمير ركن الدين بيبرس وخالة الخلافة العباسية في أيامها الأخيرة

١٨ - الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الأحرار العثمانيين وحياتهم البرية وصف بلذ وقصورها وحدائقها وعبد الحيد وجواسيسه وأعدائه وسائر أحواله الى ليل الدستور

٥ - غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة ، وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ - الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ - فتح الاندلس

تتضمن تازع اسبانيا قبيل الفتح الإسلامي ، وقدم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذي دهاه الى ذلك الفتح

٨ - شاول وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا ، وما كان من تكاتف الأفرنج هناك على دفعهم

٩ - ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية وسمى أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل أبي مسلم

١٠ - العباسية أخت الرشيد

وتشتمل على نكسة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ - الأمين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الأمين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الأمين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ - عروس قرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المتصم بالله وقيام الفرس لأرجاع دولتهم

عنى مؤسس الزهد في

العلم الكبير من حياته بدر من التاريخ الإسلامي وفلسفته ، على الامام للفائز وتفكيراً لهذه المراسم ألف هذه الروايات وجعلها متصلة منذ ظهور الإسلام تتناول كل واحدة عصرًا تاريخياً نصف زمانه وحوادثه وحوادثه بأوقع وصف وأحسن بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية قطعت مراراً وتكراراً حجت معظمها الى لغات مختلفة . وهناك روايات تلك السلسلة بالتابع وكل منها مستقده تمام الاستقلال عن سرائرها :

١ - فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ - أرمانيوس المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ - عذراء قرين

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة ضحاة وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي ابن أبي طالب

٤ - ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام علي وشمعة الفتنة واستتار بني أمية بالخلافة

الفكاهة

﴿ عنوان الكاتبة ﴾
« الفكاهة » بوسنة نصر الدوايرة ، مصر
تليفون ١٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾
نحار بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير فهدادار التفرع من
شارع كوبري نصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشارة : في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)



صبر غالى ١١١

السيدة - كم تأخذون ؟
أجر اعلان الوفاة ؟
مدير الجريدة - تأخذ نصف
ريال عن كل سنفى متر ...
السيدة (متزعجة) - يا سلام ..
هذا أجر فاحش
المدير - ولماذا يزعمك هذا
الاجر ... ؟
السيدة - لأن زوجي طوله متر
وسبعون سنفى بدون الجزمة
والطربوش ١١٠٠

اعلان

الى مشتركى مجلاتنا

بالاسكندرية

لقد اعتمدت ادارة الهلال حقيرة
الفاضل السيد افندي حسن حجة لتجديد
الاشترابات بمجلاتنا ونحصيلها في
الاسكندرية وذلك بموجب ايصالات
رسمية مصادرة من الادارة ومختومة
بخطها فترجو اعتمادها

وبمده المناسبة للفت النظر الى أن
حقيرة الفاضل جورج افندي فرح لا يزال
وكلاءنا في الاسكندرية فترجو من
المشتركين والقراء
اعتمادهم كالمسابق

عشرة من ١٠٠

السيدة (حاقلة) : ولستك اعلنت
في الجرائد ان هذه « الشقة » تشرف على
مناظر سماوية فاقنة ... ؟

في هذا العدد :

أيهما أزم للفتاة :

الزواج ام المال ؟ ...
استفتاء عام لكل قارىء وقارئة

كلام وحديث

نداء اينزيس

قصة مصرية طريفة

بلاليس بلاليس

بقلم ابو بنية

السمار

قصة بولبية

الح... الح...

صاحب البيت : بكل تأكيد ... فانت
تستطيعين بسهولة يا سيدتي ان ترى الس...
نفسها من النوافذ والشرفات ١١٠٠

في روضة الاطفال



مدحت : هل حققي يا ابله
ان السمك الصغير يدخل
المدرسة مثلاً ... ؟
العلمة (مبسمة ا) : طبعاً ...
ليعلم العموم والحذر من شباك الصياد
والسناره وال...
مدحت (مقاطعا) : وماذا يفعل
تلاميذ السمك إذا اصطاد احد
الناس استاذهم بسناره ... ؟
العلمة (بحرجة ا) : يأخذ
الصغار اجازة ...
مدحت (متهدأ) : ليتنا كنا
سمكا ١١٠٠

البرهان

- هل تعلم أن عموداتهم جداً
يجمع الآثار القديمة ... ؟
- بالتأكيد اعلم ذلك .. فقد
رأيت زوجته ١١٠٠

في سريرة ليلية

المعلم - انظروا الى السماء ..
الطالبة - ماذا يا أستاذ ... ؟
المعلم - هذا هو نجم القطب
الشمالي .. وهذا الدب الأكبر
وهذا الدب الأصغر
أحد التلاميذ - وكيف تستطيع
قراءة اسمائهم يا أستاذ من هذا البعد
الشاسع ١١٠٠

أيهما الزم للفتاة :

الزواج اسم المال ..؟

استفتاء عام لكل قارىء وقارئة

مقدمة

الى صديقي وزميلي :

الاستاذ محمود توفيق سراج الحامي
كنت قد وعيدتك يومها ، ألا أعيد
او اشترى أو ابوح يوما بسر هذه القصة
العجيبة لأبي مخلوق كانت ، حتى تستقر
العاصفة وينجلي الموقف الحرج العصيب ،
فتخبر البطة ، أحد الطرفين ، وترجع
إحدى الكفتين ، وبهذا عمل لنا (وأنت
أولى بالطبع) التحدث عنها ونشر حوادنها
وتفاصيلها الغريبة ، كقصة فذة من قصص
الحياة ، ليطلع القراء فيها على ناحية جديدة
لم يعرفها وسطنا المصري من قبل ..

تعهدتكم و يومها ، على ذلك - يا أخي
محمود - ولست أنقض اليوم هذا العهد بدافع
الفضول أو الاستباق الى نشرها أو تعجل
الأيام ، لا .. وإنما تحت تأثير دوافع
أخرجتني من صحتي مكرها ، بل دفعتني
والزمتني بالاسراع الى نشرها لاستفتاء
جمهور قرائي في هذا الموقف المثلق الذي
أوشكت ان تجن منه الفتاة لشدة قلقها
وحيرتها واضطرابها

كانت عندي اليوم - هنا في دار المهال -
جاءت قلقة متبرمة تسألني رأي الأخير ،
كانت تتوسل ضارعة ان انقذها من حيرتها
القائلة ، وأنا اشد منها قلقا وحيرة ، لا أدري
ماذا أقول ، ولا أية ناحية أقطع بصحتها ،
وأخشى ما أخشاه ان اكف لها مستقبلها
حسبما اراه ، فتفحص الأيام عليها ، وتقلب
مخادتها التي تنشدنا الى جحيم ملتبس

طلبت اليها ان تستنير برأيك وتعمل
بنصحتك ، فقالت انك ترفض ابداء الرأي
وتعتنع عن النصيح ، وتتمسك إلى النهاية
بموقفك السيئ ، لأن لك في القضية ضلعا ،
طلبت اليها ان تستنير برأيي ، فخالها
وتعمل بنصحي ، فقالت انها ترفض العمل
بقوله اذا قال أو نصيح . لأنه لا يستطيع
التفائل الى اعماق الموقف ، فيفهمه كما
استطيع نحن ففهمه وتقدير ظروفه
المحيطة به

فلما امتنع علينا السبيل ، وعاد الموقف
أشد حرجا مما كان ، رجعتي رجاء حاراً ،
بل التمسث بأكية ، وهي متخيلة قانطة ان
أقذف بالموضوع امام القراء ، ان اشتره
موجزاً ، وأطلب اليهم ابداء الرأي لئلا
اي الموقفين يحوز الغالبية ويناصر القراء ..
ترددت طويلا في تلبية هذا الرجاء ،
لان فيه مساك - بذلك العهد ، فقالت انها
تتحمل وحدها مسؤولية هذا النشر
قلت : « وصديقي محمود ؟ »
قالت : « اترك لي فانا كفيلة باقتناعه
بصحة ما فعلت .. »

الأمر امرها اذا يا صديقي ، والقصة
قصتها ، فماذا يمنع من نشرها ، ان كان
موقفك انت منها بمنحك .. وماذا يضيرنا كلنا
في نشرها ، مادامنا نريد التوصل الى نهاية
حاسمة ، نخرج عن اكتافنا وضائرتنا عبء
المسؤولية على مر الزمن وتقلبه ، وترجع
ضميرها للعذب ، وقلبها المجرع فما تفعله ؟
القصة الآن بين ايدى القراء ، سيقولون
فيها رأيهم الخالص البريء دون تحيز أو

عزب لناحية من الاثنين ، كل بما يراه
وزعمه ، وبهذا سأطلعك وأطلعها وأطلع
القراء على الردود ونتيجة الاصوات ،
والسكفة التي يرجعها المجموع ، تكون هي
الحكم النهائي لها .. ولمستقبلها ..
فهل يضيرك هذا في شيء ..؟
لا اظن ..

مع ذلك . ارى واجبي الصداقة
والزمالة ، يدفعني الى الاعتذار ، سواء
رضيت او اقمعتك هي بموقفي هذا ، اعتذر
عن نقضي العهد ، وان كنت احببتك تذكر
جيداً ، انه في سبيل الغاية تبرر الواسطة ..
وكالانا وكلنا ، نأمل ونرجو لها التوفيق
والعانة في مستقبلها ، ولعل هذا الطريق
الذي اسلكه اليوم هو خير الطرق كلها ..
شعرة يا أخي .. والى القيد القريب
لئلا ما يقوله القراء الاعزاء ..

رجاء هام

والآن يا أصدقائي القراء ، أعود اليكم
بعد هذه المقدمة لأقول كلمتي ، وأحدثكم عن
رجائي الحار ، والهام جداً
خرجت الآن هذه القصة من أيدينا
وصدورنا فأصبحت بين أيديكم وفي صدوركم
وطبعاً ... لا أقول إنها سر (لانديهم) انه
بل على العكس والنقيض تماماً ..

أريد منكم أمرين غاية في الأهمية ، الفت
أنظاركم اليهما

الاول : هو أن تذهبوا هذه القصة بين
صحبكم وأقاربكم ، لا على أنها قصة - تقرأونها
وتقصونها للتسلية - لا .. وإنما للبحث
والدرس والاستشارة ، فانا أريد ان يكون
الرأي وليد درس وتمحيص صادقين ، لأن
يلقى جزافاً على عواهنه ، فهذا مستقبل فتاة
حائرة مضطربة تعيش الآن بين نارين ،
لا تهدأ ولا تستقر ، يلقي بين أيديكم ،
ولقولكم النهاية الاخيرة الفاصلة ...

الثاني : أريد من كل قارىء تقع هذه
القصة تحت عينيه ، أو سامع يسمع بها ، أن

يسرع بإبداء رأيه دون تردد أو تأخير ،
على شرط أن يتخيل نفسه تماماً في هذا
الموقف - سواء كان الكاتب رجلاً أم امرأة
شاباً أم آنسة - يجب أن يتمثل نفسه في
هذا الموقف ، وأن هذا للتقبل الذي
يحكم به ، مستقبلي هو ، فأيهما يريد له
ويحبه .. ؟

فاذا اقتنع بصحة الحل - الذي يراه -
بعد الامعان في دراسته وخصه من كافة
الوجهاء فليسارع بإرسال رأيه الذي استقر
عليه .
وهاي القصة موجزة بين أيديكم .
فلا تهملوا الرجاء .

خاتمة القصة الدولى

في ١٥ فبراير سنة
١٩٢٣ توفيت مطلقه
تريه ، ورثت مالها
وجاهها عن والدها ،
وكان مديراً لاحدى
مديريات الوجه البحريه
قبل إحالته إلى المعاش
كانت تهطن في
(فيلا) ملكها في حى
النيرة ، ولها في ذلك
الحى وغيره بعض
املاك وعقار ، تدبر
عليها إيراداً كبيراً ،
وتعيش منه عيشة
هادئة قائمة بوحدها ،

واقفة حياتها على تريه وتهذيب ابنتها التي
خلفتها بعد الوفاة في الثانية عشرة من عمرها
تقريباً .
ولمعة لا يعلمها إلا الأقربون ، آثرت
الراة هذه الحياة الهادئة في جو من الصمت
والسكوت ، حتى إذا احست بميبتها تقرب ،
استدعت إليها وكيل اشغالها صديقي الاستاذ
محمود توفيق سراج الحامى ، وطلبت اليه
تنفيذ رغباتها فنفذها على الوجه الأكمل كما

وتبقى مفاتيحها كلها مودعة عند الاستاذ
محمود
رأياً : اوقفت عين ايرادها (ملكا
وعقاراً) على ابنتها واقامت الاستاذ محموداً
ناظراً ووصياً على الفتاة حتى بلوغها سن
الرشد (الحادية والعشرين)

خامساً : ان تقيم الفتاة في منزل خالها -
حتى بلوغها سن الرشد - مقابل ان
يدفع لها الوصي مصر وفا
كاملاً ثلاثين جنيهاً
في الشهر ، وإذا لم
تقبل الإقامة في منزل
خالها فللوصي ان يقوم
بشأنه منزل آخر
من املاكها يصرف
على تأييده من الربيع ،
لتقيم فيه تحت اشرافه ،
ويدفع لها نفقات
المعيشة والتعليم والملبس
خمسين جنيهاً في الشهر
على ان لا تتجاوزها
بحال حتى بلوغها سن
الرشد

سادساً : لا تزوج
الفتاة بأية حال من الأحوال قبل بلوغها
سن الرشد ، فاذا خالفت ذلك تحرم من
الميراث قطعياً وتفتح في الحال الوصية الثانية
سابعاً : في ٨ نوفمبر سنة ١٩٣١ تمتصف
الفتاة سننها الحادية والعشرين تماماً من
عمرها .

ثامناً : ان كانت لم تزوج ولم تحرم من
الميراث كله تبعاً لذلك تفتح الوصية الثانية في
هذا اليوم
تاسعاً : تفتح الوصية وتقرأ بحضور
خسة اشخاص خلاف الابنة ، وم : الوصي
الاستاذ محمود توفيق سراج ، صديق من
اصدقائه يضع فيه ثمنه وينتخبه بمقرنته ،
مندوب من مجلس حسي مصر ، مندوب
من جمعية المؤسسات الاسلامية ، خال الفتاة

تشاء .
وافلت روحها في صباح ١٩ فبراير
الذكور ، تاركة ابنتها القاصر اليتيمة ووصيتين
تركتهما في يد الاستاذ محمود ، وطبعاً شيعت
جنازتها بما يليق بها وكما اوصت في إحدى
وصيتيها .

الوصيتين

١- اما الوصية
الأولى فتتلخص ام
شروطها التي يصح
نشرها فيما يلي :



اولاً : أن تدفن جثتها في مدفن عائلتها
بالامام
ثانياً : أن تغلق غرفة نومها مباشرة
أثر إخراج الجثة (دون ترتيبها أو تنظيفها
أو إدخال اي تعديل على شكلها) ثم تختم
بالشمع الاحمر بخاتم الاستاذ محمود وأنت
يتقش تاريخ الوفاة مع الختم
ثالثاً : تغلق ابواب (الفيلا) فلا يدخلها
احد مطلقاً بعد اقامة ليالي المأتم الثلاث ،

وان كان قد توفي فابنه الاكبر

عاشراً . يذهبون جميعاً - في يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٣١ ورفقتهم ابنتها - الى « الفيلا » التي توفيت فيها الولادة فيفتح الاستاذ محمود ابوابها لأول مرة ، ويدخلون منها الى غرفة نومها فتفرض الاختام التي عليها بعد التحقق من عدم فتحها منذ حدوث الوفاة ، كما يتحقق الحاضرون من صحة أختام الوصية الثانية كل بدوره ، ثم يفيض الاستاذ أختامها امام الحاضرين . ويقف فيتلوها على اسماعهم بصوت واضح مسموع

٢ - هذه ام شروط الوصية الاولى . واما الثانية فهي موضع الدهشة وعور هذه القصة القريية وقبل ان احدثكم عنها اعود بكم خطوات الى الوراء . .

من هي الفتاة . . . ؟

اما شخصيتها الحقيقية ، فأحبكم تقدرون موقفي وتلتمسون لي العذر اذا انا لم اعلنها واكشف عنها القناع ، فهي تأني وترفض ذلك بثبات . وانضم انا اليها في هذا الرأي بطبيعة موقفي المخرج

شارفت الآن على نهاية الحادية والعشرين من عمرها ، عيسها من رايها قد تجاوزتها بكثير . فهي مديدة القامة ممتلئة الجسم في غير اسراف .

جميلة فائقة جذابة الحديث . تلقت علومها في احدى مدارس الراهبات . واقامت بين جدرانها زمناً حتى بلغت السابعة عشرة من عمرها . ثم اقامت في بيت خالها ونحت اشراقه حيث تقيم الى اليوم وهي مرحلة طليقة ولكن في حكمة ورصانة عقل عقيمة . مؤدبة . شديدة الحرص على كرامتها وشرفها

خيالية . شاعرية الاحساس . فياضة الشعور . رقيقة الوجدان . تولع بالرسم ولعاً كبيراً . وقد عرضت بعض لوحاتها في معرض رسم اقيم في العام الماضي . فالت استحساناً وتقديراً كبيرين وحازت مداليتين من مداليات الشرف والتقدير

لها سيارة صغيرة خاصة ، تسوقها بنفسها في بعض الاحيان ، وكثيراً ما تراقبها ابنة خالها او احدى صديقاتها في زيارتها او لفضاء حاجاتها . .

مادة فائت . .

قبل ظهور يوم ١١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ نفخ كونستابل للورور الواقف بين تقاطع

شارعي فؤاد الاول والملكة نازلي ، صفارته ليعطي إشارة المرور لاجتياز شارع الملكة ، فاندفعت المركبات والسيارات وقطارات الترام تتطلق بسرعة في طريقها ، وبخفة وقع حادث تصادم عنيف .

خانت الفرملة « . بطلة القصة » وهي تسوق سيارتها الصغيرة في شارع فؤاد ، فلم تتألك إيقافها حتى اصطدمت بسيارة أخرى كبيرة تصادماً جانبياً . عنيقاً قلبها على الارض وهي تحتها . .

جري الناس اليها سريعين وازدحمت حولها الجماهير ، تحاول انقاذها ورفع السيارة من فوقها ، بدافع الشهامة والروءة بينما انتحت السيارة الصادمة الطريق ، وخرج راكبها يركض إلى المصابة ليرى ما أصابها ، ولم تكن غلظته هو ، وانما غلظتها أو غلظة الفرملة بل غلظة القدر الساخر كما تسميها هي . .

أعطى صاحب السيارة الصادمة « كارتته » إلى كونستابل المرور ، بعد أن وقع عليه باسمه ، فسمح له بنقل المصابة إلى اجرة خزانة الاسعاف القريية ، وهناك وقف إلى جوارها يخفف مصابها ويضمد جروحها وهي لا تكاد تعي ما يدور حولها . . .

لورا والحادث . .

وهنا يسم القدر الساخر ابتسامة عميقة غامضة ، وقد دبر مكيدته ونصب شبكه ، فادخل أصبعه في القصة ووقف عن كسب رقب النهاية العاجلة



وهو يشغل لحته الطويلة البيضاء بأصابعه .
أصبحت بعض رضوض وجروح خفيفة
ووقف « الدكتور » الذي صدم سيارتها
بسيارته ، يعالجها ويضمده جراحها ويمنى
بأمرها حتى وعت رشفها وأفاقت لنفسها
فاستفسر منها عن شخصيتها ولم تنقض ساعة
على الحادث ، حتى كان كل شيء قد جرى
عبره وسارع الطبيب يحملها في سيارته إلى
بيتها حيث ظل رعاها ويودعها في كل يوم ،
فتلاشت الرضوض والتأمت الجروح بعد
أيام ، فشفيت واستعادت صحتها ونشاطها
وأبنا ...

وأنا ترك الحادث جرحاً خفيفاً . . .
تركز عليه الوصية الثانية ، قبل يندمل ،
أم يزداد عمقاً على مر الأيام ؟ . . .
هذا ما استكشف عنه السطور التالية . . .

وأما ؟ !

ذهب الحادث والتأمت جراح الجسم
وأفا . . .
وهنا اشرح لكم مرشحاً موجزاً هذه الـ
« إنا » . . .

هو طبيب شاب اعزب ، في نهاية الحلقة
الثالثة وأتجاوزها إلى الرابعة ، دعت الاخلاق
جميل المظهر ، كان اول خبر يجي دفعته أو من
الأوائل فسافر في بعثة إلى إنجلترا للتخصص
في ناحية من نواحي الطب ، وهناك أقام في
موطن الحرية الطليقة سنين ثلاث عاد
بدها فعينته الحكومة مفتشاً لصحة أحد
اقسام العاصمة . . .

مجموع مرتبه ودخله لا يتجاوز أربعين
جنيهاً ، ويعيش مع امه وأخته في بيت واحد
ويعولها . . .

عرف الفتاة . . .

ونشأ عن هذا التصادم - الأتوميبي -
تصادم في العواطف ، سلب وإيجاب . . .
فكانت الموجة الكهربائية المعروفة منذ
الأزل في قصص الحب ودواوين التشبيب

والغزل . . .

نم مظهرها عن جاحها ونزوتها وعراقه
اصلها ، وجمالها فاتن ساحر جذاب ، فأخذ
بها الطبيب ، وذهب التعارف ينقلب إلى
صدافة ، والصدافة تتطور على عجل إلى حب
وتحاًيا . . .

وهنا . . . تصطبم الفتاة بحقيقة مرة
قاسية ، كانت تجهلها . . .

الزواج . . .

كانت مغمضة العينين لا تدري ما الحب
والهوى . حتى لعب القدر لعبته وساق إليها
هذا القارس الجميل يفزو قلبها . فملقت به
واجته جأ صادقاً عميقاً كما أحبا

لم يكن يمرؤ أحدهما على مفاتحة الآخر
بما يختلج في صدره - شأن الهيين في بدء
المرحلة ١ - حتى حانت الفرصة ذات يوم .

وقد ذهب يمهدها طويلاً فانتزها . وجاء
يئسها لواعج قلبه ويعرض عليها الموقف
صراحة ويطلب إليها ان تقول كلمتها
يحبها ويمهدها وكل امنيتها ان يسمد
بزواجها فهل ترفض إذا تقدم وطلب يدها
من خالها ؟ . . .

في خقر وحياء العذارى المففيات .
احمر وجهها ومادت الارض تحت قدميها .
وكان في صمتها ونظرتها المعنوية الفرحية .
الموافقة كلها

وذهب صاحبنا يدخل الدار من بابها .
وراحت في تبى من آمالها الهنيئة قصوراً
شائعة

تصل الحال من الموقف . وأحال الطبيب
الى الاستاذ محمود فهو الوصي عليها وولى
امرها . وله في مستقبلها الكلمة الفاصلة
أخرج الهامي بهذه المفاجأة . ووقف
لحظة حائر لا يدري ما يعلنه الى الطبيب .
ولكنه عاد فاستمهله حتى يستطلع رأي
الفتاة . . .

وأدرك الاستاذ دقة موقفه حين ذكر
انه لم تكن يوماً فرصة مناسبة يعلن الى الفتاة
نصوص الوصية الاولى . وما ينص عليه للبند

السادس من بنودها على وجه خاص

موقف عاصمه . . .

استمهل الهامي الطبيب الراغب في
زواجها أيما . ريثاً يستطلع رأي الفتاة
ويدرسان الموقف معاً . فإذا اتسعت له
الفرصة ذهب إليها يستفسر عن حقيقة
الموقف ، ويسألها رأيها في هذا العيب ،
وهل تقر هي طلبه . . .

وكان صديق محمود طوال هذه السنوات
- ولم يزل - يعنى بها عناية فائقة . ويحرص
على راحتها ويعمل على توفير اسباب هئتها
بكل الوسائل الممكنة ، ويحنو عليها حنو
والاب ، على ابنته . وكل امه وغايته ، ان
يبر يمهدها لامها . ويؤهل الفتاة لحياتها
المقبلة ، حين تصبح رشيدة نفسها ، حرة
التصرف في مالها وحياتها . . .

والفتاة « تحترمه » وتجله وتكبر فيه
غايته الشريفة وحسن رعايته لها ، وهي
تتخذ في الوقت نفسه كأخ كبير لها ، تبته
كل احاديثها وافكارها في صراحة تامة ،
دون أن تخفي عنه شيئاً ، وان احفته عن
خالها وأولاده .

تحدثنا صراحة في الموقف . في طلب
هذا الطبيب . وانتهى الحديث الى اعلانها
حبها له ورغبتها في الزواج منه

وهنا لم يحمده الوصي مفراً من اظهار
الوصية الاولى للفتاة . فأخرجها من
خزائنه الحديدية ودفعها إليها تقرأ نصوصها
واحدًا واحدًا

جمدت عينا الفتاة ، واحتبست انفاسها ،
وخانتها النطق ، وأصابها شبه ذهول ، حين
وصلت الى البند السادس من الوصية ،
ولبثت في مكانها صامتة مضطربة ، تطلع إلى
الكلمات في غير وعي ولا ادراك . . .

أحسن الهامي بما يخالها ويغالها من
شعور ، لهذه المفاجأة القاسية تطالعها في
صمت ، وكانت تجهل كل شيء عنها فيما
مضى ، فذهب يداعبها ويأزحها ويخفف
وقع المفاجأة عليها ، مؤكداً لها ان هذا

والحتم، وظللت اليه الا يفتحها إلا في التاريخ
النصوص عنه في الوصية الاولى، ويسقط
هذا الشرط في حال زواج الفتاة، وحرمانها
من كل ما تستحق من الميراث، أيا كان
الساعة في زواجها، ولم يكن في وسعه
أمام هذا النص الصريح أن يفعل أو يهمل
شرطاً من الشروط
هل تزوج من الطبيب الذي تعده،
وتؤيدافع الفضول لتتعجل معرفة ما في الوصية

الثانية . . .
ولكن . . . الثمن غال جداً . فهي
إذا فعلت لقدت ثروتها الطائلة كلها وهذا
غير معقول . . .
ظلت مرتبكة مترددة تزداد على مر الايام
حنقاً وغضباً لهذا الموقف المجهول يحوطه
جو الغموس والابهام، تريد ان تعرف كل
شيء فلا تعرف أي شيء . . . وماذا عساها
تقول لصاحبها وهل في وسعها أن تكشفه
توقعها الحبيب . . .
ذهب الطبيب الى المحامي يستبين رأيه

والحتم، وظللت اليه الا يفتحها إلا في التاريخ
النصوص عنه في الوصية الاولى، ويسقط
هذا الشرط في حال زواج الفتاة، وحرمانها
من كل ما تستحق من الميراث، أيا كان
الساعة في زواجها، ولم يكن في وسعه
أمام هذا النص الصريح أن يفعل أو يهمل
شرطاً من الشروط
هل تزوج من الطبيب الذي تعده،
وتؤيدافع الفضول لتتعجل معرفة ما في الوصية

الشرط وهذا الموقف كله، إنما تعمدته
والدتها في وصيتها، لتصون به حياتها ومالها
وتشكل السعادة الكاملة لمستقبلها، أخذ
بأقوى روعها ان الأمر اسهل بكثير مما تظن
وان الايام تمر بسرعة، وسرعان ما تكتمل
سنوات الصبي، وتبلغ سن الرشد، فيحل
لها يومها كل ما تفعل وما تعتزم، ولم يبق
غير أشهر قليلة لتحقيق هذا الامل

كان هذا الموقف في مارس سنة ١٩١٣
وقد بقي على بلوغها السن للشرطة في الوصية
ما يزيد عن عام . . . فهل تستطيع الانتظار
وعلى أية حال تنتظر قلقة طوال هذه الاشهر
بقي أمر آخر . . .

لماذا نصت الوصية على هذا الشرط
ومعظم الفتيات يتزوجن قبل بلوغ الحادية
والعشرين . . .

نعم . . . لماذا نصت على حرمان ابنتها
الطلق من الميراث اذا تزوجت، وتأمر بفتح
الوصية الثانية في الحال . . . ؟

وهل للوصية الثانية علاقة بزواجها بعد
بلوغها سن الرشد . . أم تراها
تختم زواجها من شخص معين
تذكره في وصيتها، وتجهل
مالها وثروتها لهذا الزواج؟
والا . . . فاية علة تدفع
أما إلى كتابة هذه الوصية
الشديدة أولاً، وإيقاف عين
ايرادها ثانياً، وترك وصية
غامضة لا تفتح إلا في تاريخ
معين ثالثاً . . . ؟

سر الوصية الغامضة

أكد لي الأستاذ محمود كا
اقسم لها في حينها أغلظ
الايمان، انه لا يعرف حرفاً
واحداً من نصوص الوصية
الثانية، فقد دفعها اليه امها
قبل الوفاة بحبوكة الرباط



ابداً الرضى أو القبول . .

فهي اذا اقرت الزواج قبل بلوغها السن المحتومة في الوصية تجردت من ثروتها كلها وان رفضت، حطمت مستقلمها الشامخ الذي شادته باحلامها وآمالها ومزقت قلبها النابض بحبه ، وان أرجأت الزواج وسوف فلاي عذر تبرر به هذا الارزاء والتسويق ومن يكفل لها بقاء الطبيب على عهده طوال الشهور القادمة ؟ ! . .

اثار هذا الانقلاب المفاجيء قلق الطبيب واعتقد في ضمير نفسه ان هناك خدعة مبركة الاطراف يمثلها الحال والوصي يريدان بها الاستيلاء على اموال الفتاة القاصر وادخل في روعه ان هذا الحامي يريدنا لنفسه ويستأثر بها والافهام معنى زدها الآن اثر ما كان بينها وبين الوصي من لقاء وحديث . . ؟

الايام

تأمل الطبيب على الوصي في غيبته وذهب يؤكد لها عدم زواجه ويتقرب اليها على حساب هذا الطعن فلوان الحامي لا يريد الزواج منها لما رفض طلبه ولما اتصل ولما لعب لعبته ولما اوعز الى الحال أن يقف موقفاً سليماً قاطعاً فهو المحرك اذاً لهذه الرواية التمثيلية والفتاة وحدها هي الضحية ضحية الاطعام والاغراض . .

كاد الطبيب يفلح في حملته ، فقد لقيت كلماته اذنا صاغية من الفتاة ، وخامرها الشك في أن تكون والدتها قد حتمت في وصيتها الثانية تزويجها من الحامي ، ولهذا يتصل الحال ويقف الوصي هذا الموقف السلي الغامض ، وعلى هذا الاساس ذهب الطبيب تعاونه الفتاة في كشف القناع عن الحقيقة المجهولة . .

ادرك الوصي بفضيلة ودقة ملاحظته ما يخامر الحبيين من الشك ، فجمع بينهما ذات يوم في مكتبه ، ووقف أمامهما محالو موقفه ، ويؤكد لهما ان ليس له دخل في

أي نص من بنود الوصية الاولى أو الثانية التي يجعل سرها وما تحويه ، جهلاً مطلقاً وانما هو ينفذ وصية الراحلة بخلافها حتى بلوغ ابنتها سن الرشد ، وبعدها يسلم عهدها اليها فتفضل بعد رفض الوصية الثانية وحاول سن الرشد ما تشاء . .

واطلع الطبيب على الوصية الاولى ، فدهش وذهل ، ولم يكن من مصلحته طبعاً ان يتعجل الزواج ، فوافق على الارزاء والتسويق ، حتى تفتح الوصية الثانية في الموعد المحدد

ولكن ماعسى ان تخفيه الوصية الثانية من سر رهيب . . ؟

هذا هو مبعث القلق الذي ظل يساورها وينص عليها سعادتيا ، وان كانا قد تعاهدا على الزواج تعاهداً ثابتاً صادقاً ، لا تزغره الايام معها طالت . والحوادث مهما فعلت وتقلب . .

وانطلقت الايام تمر مسرعة ، أو متباطئة جداً كما يراها الحنان وما يملآن النفس بالغد القريب ، ويتظنران بصبر نافذ ما تكشف عنه هذه الوصية من عجب ، والفتاة مفعمة بالآمال تحسب ثروتها الواسعة وتحلم بحياة البنخ والترف تعيشها في الغد إلى جوار هذا الطبيب الوفي المحب ، وهو لا يألو جهداً في اظهار ما يمكنه لها من غرام عميق ، وما يتجادلان عن الغد ويرقبانه بلهفة الظامى للنعش إلى قطرة من الماء ، ويعدان العدة لحياتها الزوجية المدة القادمة . .

٨ نوفمبر سنة ١٩٣١

قبل الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد ٨ نوفمبر المذكور ، لم أكن أعرف حرفاً واحداً من هذه القصة ، أو أي فرد من ابطالها ، غير صديقي وزميلي الحامي الوصي . .

حتم علي الذهاب إلى مكتبه في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ، فذهبت الي

الطلب وهناك رأيت لأول مرة هذه الآلة وأربعة رجال ، قدمهم إلي كما قدمني اليهم ثم همس في اذني ان أنضم اليهم وأكون شاعداً على ما يفعلون

وسألته عدة اسئلة والحجت في معرفة الغاية المجهولة التي يقودني اليها ، فأسر إلي بضع كلمات غتلة فهمت منها بعض الشيء ثم اقلتنا سيارته إلى حي المتيرة ، أمام ذلك البيت المهجور . .

كانت الفتاة مضطربة قلقه زائفة البصر لا تستر لحظة على حال واحدة ، حين تقدمنا الحامي وأخرج من جيبه مجموعة المفاتيح وذهب يعالج فتح الابواب واحداً واحداً ونحن ننتبه في صمت عميق حتى وصلنا إلى غرفة اللينة . .

جو مفرق رهيب ، وكان البيت بعد طول هجرة ، أصبح شبه مقبرة من القابر القديمة ، ضربت العناكب فيه أنسجتها الكثيفة حتى غطت الجدران ، وعلت طبقات التربة وجه الارض ، وتلاشى فيه كل أثر يدل على الحياة ، وقد هجرته الحياة منذ ووريت ساكنته التراب . .

وقب الحامي لحظة صامتاً امام الباب ، ينفخ الأتربة عندبله عن الاحتكام ونحن نرقبه في رهبة وخشوع ثم نظر إلينا يقول في صوت خافت ليتقدم كل منكم بدوره ليرى هل ظلت الأختام سليمة منذ ١٥ فبراير سنة ١٩٢٣ إلى اليوم ؟ . .

رنا سلامتها وهنا أخرج من جيبه قفص بها الأختام فارتعدت الفتاة وخافت ، سجعناها فوقفت تبكي وتتلعثم بينما عالج الحامي الباب وفتح . .

« ادخلوا جميعاً » .. وسار هو يتقدمنا وفي يده منظروف الاوراق ***

الوصية الثانية

لم يشعر بدني في موقف من المواقف كما اقترع ساعتها . فكل ما في الغرفة ساكن رهيب يوحي بالموت . وكان شبح اللينة

لا يزال مثالا بين الجدران

سرر نحاسي علاه الصدا . واحكام
للايات مقاة على الفراش في غير ترتيب او
نظام جللها التراب بالسواد ، وزركشتها
العناكب والحشرات بالافذار ، ورائحة الغرفة
عميقة خائفة . وقد تراكت رجاجات العقاقير
إلى جانب الفراش مبعثرة مهملة . وفوق
الفراش علفت صورة كبيرة للعبية . تقدم
الحامي فنفض الأربة عنها حتى بدت معالمها
واقتربت الفتاة في لهفة وجزع تنال
على الصورة لما وتقيل وهي تبكي بكاء مرأ
وتهتف باسم امها ونحن حولها خشوع لا
ينبس احدنا بكلمة واحدة . وقد ملكت
رغبة الموقف شعورنا

استجمع الوصي هدوءه وشجاعته ثم
أخرج الوصية الأولى يتلوها في صوت خافت
عذوق على اسمعنا حق إذا وصل إلى الشرط
التاسع قال يحدثنا : « هان عن الحجة نجتمع
اليوم في غرقها حسب وصيتها وهامي ايبتها
امامنا . نجتمع بعد ان نفذت وصيتها الأولى
مخافها في السنوات الماضية لتستقبل الآن
الوصية الثانية »

ثم أخرج الوصية الثانية من المظروف
الذي يحمله والتأثر العميق باد عليه وعرضها

... وحضرت هنا
في دار الهلال ...

علينا لتفقد اختامها فوجدناها صحيحة سالمة ،
فاستعادها واخذ يفض اختامها ، بعد ان
عرضها على الفتاة بدورها ثم قال :
« والآن سأقرأ عليكم الوصية الثانية
للراحلة واشهد الله انني ما عرفت منها حرفا
واحدا قبلكم ويكفي انني ارحت ضميري
بقايا بواجبي نحو الراحلة التي اخصتني بثقتها
لمل عظامها النخرة ترتاح الآن في مرقدها
الاحير وروحها القلقة الحائرة تهدأ وتستقر
في النعيم ... »

مهرج الحب

ووقف خاشعاً بطالع في لهجة معزونة
مؤثرة ككلمات هذه الوالدة ، وكان صوتها
ينبعث من عالم الاموات - بعد طول هذا
الزمن - فيرن صدام بين جوانب الغرفة ،
وهي تقص ذكريات حياتها على ابنتها ،
وكان روحها ترفرف على الحاضرين وسط
هذا الجو القائم الرهيب ، فسرود عن
لسان الحامي في وصيتها ، حوادث حياتها
الزوجية الناعسة ، وما لقيته من جروح
دامية ، كان يبكي خال الفتاة لتذكرها ،
ونحن نستمع صامتين ، والفتاة ترهف
أذنيها لكل حرف بينما ترفع
للتدليل الى عينيها فلا يفارقها ،
هذه الوالدة مع ثروتها الطائلة
وعراقة حبسها ، عاشت حياة
منغصة ناعسة شقية ، عاشت
تبكي شبابها ومستقبلها

وحوادثها الحسام دماً بدل الدمع
وهي تقص على ابنتها - في وصيتها -
معاني الألم والبؤس والشقاء التي زلت بها
وأبدلت حياتها حجباً مستمر الاوار
كانت في شبابها فتاة يافئة ذكية
جميلة تنتمي الى حسب عريق وتملك عن
والديها ثروة واسعة ، ولعب القدر بها
لعنته ، فدفع سقيتها الى عيط الحياة الحضم
للتلاطم الامواج ، فتطلولت بعتيقها ترف
الغد ونغي نفسها بمستقبل سعيد ، فاذا الايام
تتكشف لها عرت حب يتفانى في حبها ،
ويحود بأخر نقطة من دمه في سبيل هوائها
حب ، لن يقاس حب قيس ولا رومي ولا
تدله أي صب مفرم حفظ التاريخ صخائف
غرامه مثلاً أعلى للحب ، بحبه وولمه بها ،
لا حديثاً وقولا وزعماً ، وانما حقيقة وفعلاً ،
فقد كان يقدرها ويعبدها ويقم في كل يوم
دليلاً على ثقائه في حبها وبذله حياته في سبيل
سعادتها . لم يكن غنياً ، لتفاضي منه تمن
حبها له ، وانما بادلتها حباً بحب ، وغراماً
صادقاً بقرام حق ، فوهبته نفسها ومالها
وحياتها . . . فزوجا
وهنا تعرض الأم ، لذكر معاني الحب



والزواج ، وتصفهما وتحللها تحليلًا دقيقًا وعميقًا جدًا ، وتصف الجو الذي أحاطها من البهاء والحسن والصفاء ، في عهد زواجهما الأول ، فقد غمرهما النعم بكل ما حواه من أفريق الهناء وأحلام الحب السعيدة ، لثلاث سنوات كاملة ، كانا فيها أسعد غلوقين على وجه البسيطة ، كانا أسعد عيين وأوفى زوجين عرفتهما الأرض ، ثم . . .

ثم بدأت السلى ، وبدأ المهجر والنسيان ، أثر ولادتها ابتها . لم تمض شهور على ميلادها ، حتى بدأ نعيمها يتقوض ، وإذا الأيام تعجل في هدمه حتى انهيار وترزعزع واندك من أساسه .

واشعلت النعم إلى جعيم ، خان العرض والشرف ، تبدل زوجها واستهتر وذهب عديده إلى مالها ، يصرف ويبدل منه عن سعة في سبيل لذائذه وسفالاته ، وتركها ، هجرها كالكلب الأجرب في عقر دارها ، تبكي وتتوح الليالي والأيام المتواصلة ، فلا يرق لها قلبه ، ولا تأخذ عليها شفقة ، ولا يهيب به ضميره أو تحاسبه نفسه . . .

ونشبت للمركة العتيفة الحامية بينهما ، هي تريد أن تستخلص حياتها من الذل الذي تمانيه ، وما لها من بده السرفة ، وهو يريد الاستئثار بها مادام يملكها بهذا الزواج ، سمع تبدل جهدها وهي هدمه دليلاً عزونة ، سمع بكل ما أوتيت من حول وقوة وذكاء ومال ، أن تعمل على فطم عرى هذا الزواج ، فطال أجل التوسيف والارجاء والمأطلة ، وهو يعمى في الكيد لها ، ويعمل على إيذائها بكل صوف المهانة والذل ، حتى كتب الله لها الخلاص فأخذها من ظلمه وقسوته القاذحة بالطلاق . . .

نظمت منه أخيراً . . . وهي تكي الحب والزواج والطلاق وخيانة العهد وسفالة الرجال ، وترى أن حب الزوج لزوجته لن يدوم لغير سنوات قليلة مهما طال ، وبعدها

لا بد ، لا بد ولو كان الزوج ملكاً من ملائكة السماء أن يفترحه وينقلب على مر الأيام إلى ملل فكرائية قبضاء . . .

وهي لهذا تحمل على الرجال حملة قاسية يبررها ما ذكرت من حوادث واقعة ، وهي تحمل على الزواج حملة شعواء ، وتصفه بأنه قيد يغل المرأة ويشقيها مهما كانت صفاتها ، ومهما كان زوجها شريفاً نبيلاً عظيم النفس والرجل احد الاثنين إما أن يطلب المرأة لحاجته اليها - إلى شخصيتها - وإما طمعاً في مالها وثروتها ، والاول والثاني يلتقيان في النتيجة بعد شهور وسنوات . ولكن . . .

وهنا تعود فتزجج كفة الرجل الذي يطلب المرأة لشخصيتها . دون أن ينظر إلى ما يحيطها من جاه وأصل ومال . فتقول : « هذا النوع القليل من الرجال قديسي زوجته إلى النهاية ، وقد يشفق عليها إلى النهاية ، بعد أن يتحول الحب إلى عناية وإشفاق لا غير . . . » وأما المرأة المطلقة فهي كالجيفة التنتة في نظر الرجال ، والاسد بل حق الكلب يألف أن يلغ في دماء الجيفة التنتة ، فالمرأة إذا طلقت من زوجها انهارت حياتها كلها ولن . . . لن تجد لها في الحياة عزاء . . .

لهذا . . . ولهذا وحده ، تذهب هذه الأم بدافع حبها على ابنتها ، وبدافع رغبته الشديدة في الحرص على سعادتها للقبلة إلى كتابة هذه الوصية . . .

تقول لابنتها : « أنت الآن في منتصف جولاك الأخير لبوغ سن الرشد ، وبعد اشهر ستة تصبحين مالكة زمام نفسك فان كنت انا قد رعت وخسرت نفسي وحياتي وسعادتي وشبابي ، فلن أجعلك تشقين ، ولن أجعلك تخسرين ما خسرت ، فعلى أقضاض سعادتي أقبح سعادتك ، وهذا صوفي اليوم يرتفع من القبر يرتفع من وراء السنين البعيدة ليكتب لك السمادة ويكفلها بك وثيق مضمون . . . »

« أمامك الآن طريقان لا ثالث لهما ، إذا ذهب ظنك وحدتتك نفسك بأنى على

غير حق فيما أقول ، وأنى متحاملة على الرجل والزواج لحادث شخصي خاص ، إذا لعبت بك الاوهام وطيش الحب والشباب فصور لك ذلك ، ورأيت مع ما ذكرت وبعت لك به من أسرار حياتي التي هدمتني وبجلت في إلى القبر ، أقول إذا لم تقنعني بقولي فأقدمي على الزواج واسلمي نفسك إلى الرجل الذي تريدن ولكن . . . وهنا أقف إلى جوارك لأحاول ضمان سعادتك فأوصي بحرمانك من كل ثوتي ، كلها دون استثناء عين أو بيت . ونحويلها إلى جمعية المؤاساة الاسلامية لينتفع بها اخواتنا وأولادنا البؤساء الايتام الفقراء ، وليأخذك زوجك إن كان شهماً غيوراً صادق الوفاء والحب لشخصيتك وحدها لا لملك ولا لجاهك أو حسبك

« إذا تزوجت يا ابنتي آلت ثوتي كلها إلى عمل الخير ، وأما اذا عقلت حديثي ووثقت اننى لا اخدعك ولا أحاول تكدير صفاء حياتك فيشفي حياتك كما أنت تتمتعين بالمال على ما يرضي ضميرك والله وروح والدتك

« الطريقان أمامك الآن وقد وضح لك كل شيء فاما الزواج مجردة من جاهك ومالك لشخصيتك وحدها ، وإما أن تعيشي كما أنت وفي مالك ما يكفل لك الحياة التي تريدن وترغبين في خوف من الله

« بعد اشهر ستة أخرى تبلىين سن الرشد وقبل بلوغك هذا اليوم يجب أن تختاري احد الطريقين وترجعي لإحدى الكفتين فاما الزواج وإما المال وتعطي على نفسك إقراراً صادقاً صريحاً بذلك ، ليتحول الوفاء إلى جمعية المؤاساة ، أو لتصبحي أنت ناظرته ، ويؤول إلى الجمعية من بعد حياتك . . . اقصي الآن برك وني على ألا تحيدي عن الشرف وهذه الارادة ، وإلا لمنتك روحي من السماء ولحقت بك الامة تنزع مدي أيام حياتك ، إذا أنت لم تكوني شريفة طاهرة القصد والغاية . . .

اشغل وقتك

بعمل مفيد ونافع لك ولا صدقائك

اقنع معارفك بالاشتراك في مجلات الهلال ونحن
تقديرًا لخدمتك نقدم لك امتيازًا تختاره بين
الامتيازات الآتية :

أكتب هدية يختارها من مطبوعات الهلال	تخفيض في قيمة الاشتراك	
٢٠	١٠٪	لمن يقدم اشتراكًا واحدًا
٤٠	١٥٪	» » » اشتراكين
٦٠	٢٠٪	» » » ثلاثة اشتراكات
٨٠	٢٥٪	» » » أربعة اشتراكات
١٠٠	٢٥٪	» » » خمسة اشتراكات أو أكثر

قائمة الاشتراكات

سم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والقطار العربية أمريكا وسائر أقطار العالم
ح	ح	ح	ح
لحلال الشري	٨٥	١٠٠	١٦٥ ٦٥٠ دولار أو غرك
المصور	٥٠	١٠٠	١٢٥ ٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١٢٥ ٥
المسكاهة	٥٠	١٠٠	١٢٥ ٥
الديا الصورة	٥٠	١٠٠	١٢٥ ٥
Images	٦٥	١٠٠	١٢٥ ٥

تعليمات هامة

- (١) للحصول على الامتياز يجب أن يكون كل اشتراك مستجد خاص بشخص منفرد (أي ليست الاشتراكات المستجدة كلها لنفس الشخص)
- (٢) يوضح الامتياز الذي اختاره المتأخر للعمل به وإذا وقع اختياره على التخفيض فإن رجاء إرسال صافي قيمة الاشتراك بعد خصم التخفيض المبين أعلاه
- (٣) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال وبيانها في قائمة ترسل مجاناً لمن يطلبها
- (٤) لكي يند الطلب يجب أن ترافق به قيمة الاشتراك

«إعقلي وتدبري الأمر يا ابنتي واختاري
لأن أحد الطريقين ، لعل الله يسعدك ،
فتباركيني وترحمين على والدتك طوال أيام
حياتك ... »

إلى القراء

نقع الوصية في عشر صفحات طوال .
هي وصية تامة وحديث تام مقسمان ،
حثت على تلخيصها للقراء مكتفياً بنشر
الفكرة الهامة التي تريدها ، وأريد أن
اطلع عليها القراء ...

والآن ... القصص كاملة الظروف
والحوادث اعلم عيونكم ، وقد تكشف
سطورها عن موقفها الأخير العنيف ،
والعتاة حائرة فلقطة مضطربة ، والأيام عمر
مسرعة ، وهي في موقفها الحرج الدقيق
لا تدري أي الساحتين ترجع وتتجه .
هل تتنازل طوعاً عن مالها وثروتها
كلها فتزوج هذا الطبيب ، وفي هذه الحال
من يكمل لها السعادة معه بعد مرور سنوات
وسنوات ... ؟

أم تحتفظ بثروتها ومالها فتعزق قلبها
وتطؤه قدميها ، وهي تحبه وتحبها ألا
تستطيع مقاومة عواطفها وشعورها بعد
اعطاء القرار ...

أحد اثنين يجب أن تفضله وترجيحه ،
لا تردد ولا محاولة أخرى معها تكن ...
فأيها ترجع ... ؟

هذا هو السؤال الذي اطرحه الآن
عليكم ، واعدوا فأكرر أن نعتوا في دراسة
الموقف من كافة الوجوه ، مع تقدير
الظروف جميعها قبل ابداء الرأي ...

هلوا ايها الاصدقاء ، وتعالوا جميعاً
نعمل على انقاذ هذه الفتاة ، لعل الله يكتب
لها السعادة والخير والهناء على ايدينا نحن
وها أنا انتظر ردودكم المائلة الحاسمة
معهنوا بارسالها الى اللقاء القريب .

د. اوى

في المعاملات

محمد افندي : اجيب لك ضامن حالا ،

والشرط الثاني ؟

حسن افندي : الشرط الثاني انك تبوس

ايدي !

محمد افندي : ابوس ايديك ازاي يا قليل

الادب يا مجرم

حسن افندي : زعلان ليه ، بقى مش

عاوز تبوس ايدي وتأخذ جنيه وأنا مش

حاجا أقدر أخذه منك ثاني إلا بعد ما ابوس

رحلك !

محمد افندي : انا متضايق قوي يا سي

حسن

حسن افندي : ليه كفى الله الشر

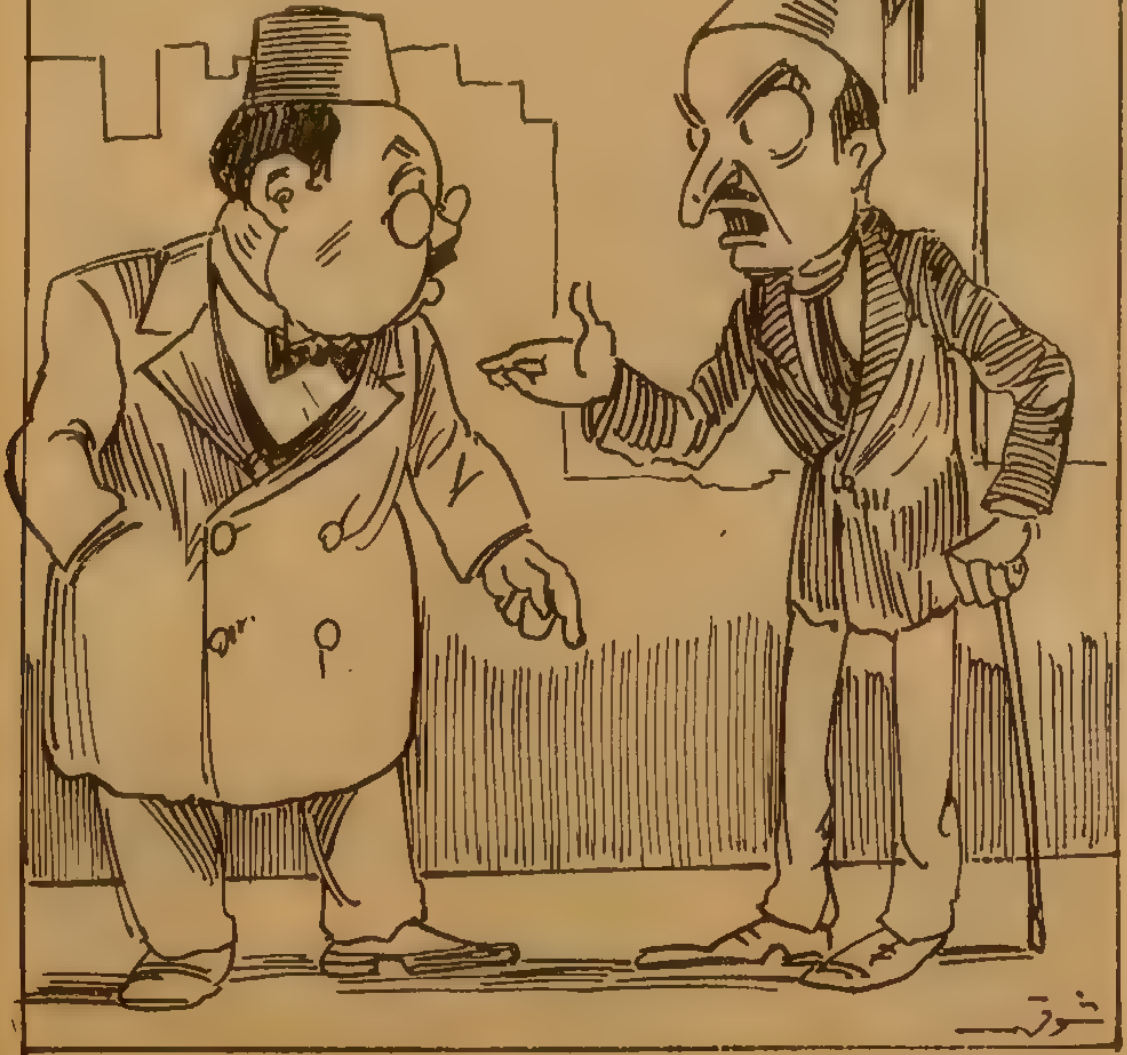
محمد افندي : محتاج لجنيه واحد وسلفى

حنيه واديه لك آخر الشهر

حسن افندي : مفيش مانع يا أخي ،

بس لي عليك شرطين ! الاول تجيب لي

ضامن



شورت

كلام وحديث

خمسائة جنيه أو أكثر ، ولم تقل التفرقات
هل هذا المنجم صغير أو كبير ، والقاعدة في
مثل هذه الحال أن تضاعف ، فنظن أو نعتقد
انه منجم هائل ، فكم من القناطير المقنطرة
من الذهب تستخرج عما قريب ؟

لا تخجلوا بانفراج الأزمة فقد يزيدنا
هذا المنجم شدة ، ويوقع العالم في ارتباك
مالي فظيع إذا كثرت الذهب وقلت قيمته
وسقط سعره ، فاني في ذلك الوقت لا اقبل
العشرة الخبيثة التي لي في ذمتك الا مضاعفة
للكون القيمة التي تدفعها مالي مثل القيمة
التي اخذتها مني .

ولهذا فاما أن تدفع إلي هذا المبلغ الآن
قبل أن يرخس الذهب واما أن ارفع عليك
قضية ، وإذا لم ترد هذا ولا هذا غدا
الكيالة وغيرها باخرى ثمانية جنيه على الأقل
وهكذا يجب على كل دائن أن يضاعف
دين غريمه من الآن ، وعلى العمال والموظفين
أن يطالبوا بمضاعفة الاجور والبرصات ،
ولسكوني أنا الذي انهم إلى ذلك فعليهم ان
يكافئوني بمشورة في المائة من الزيادات لأن
رمضان داخل وأنا في حاجة إلى القلوس

هذه وقته ؟

وفق الدكتور صبحي بك أبو غنيمة
الطبيب المعروف في عمان إلى طريقة غريبة

الحق في تعليم الهند وترقيتها بعد أن برهنت
على مجزها أو عدم رغبته ؟

لست أنا الذي أقول أن إنجلترا لا تريد
ترقية الهند ، بل يقول هذا الزمن الطويل
الذي قضاه البريطانيون هناك ، والمعلم الذي
لا يعلم تلميذه في مئات السنين ليس له أن
يدعى أنه مسؤول عنه ، وان عليه بالنسبة
إليه تبعات وواجبات

وأما التطور التدريجي فاجيب لا
القرون تمضي والهند واقفة عند حالتها
الفطرية الاولى والهنود يريدون أن يرقوا
انفسهم لينتفعوا برقيهم في هذه الحياة الدنيا
لا أن ترقبهم إنجلترا بالتدريج الممتد إلى يوم
القيامة لينتفعوا برقيهم بعد يوم القيامة في
الآخرة !

ولكن جون بول هو الذي يتكلم ،
ومن الذي يقدر على أن يرد على جون بول ؟

البرهم أجمع غيراً

ظهر على مقربة من باجيسو في حزر
الفيليين منجم ذهب ، في كل طن منه ما قيمته

تبعات

يؤخذ من أضرار الهند أن بريطانيا
العظمى هناك كما هي هنا وفي كل بلد تضع
قدمها على أرسه ، ترى في احكامها عن
اتخاذ التدابير الحاسمة لإخلاقا واجبا وتنصلا
من التبعات الملقاة على عاتقها ، فبريطانيا
العظمى لا تتحول عن برنامج التطور
السياسي التدريجي !!!

والذي أريده الآن هو أن أعرف ماهي
تلك التبعات الملقاة على عاتق الحكومة
الاغليزية في بلاد المانجا والفيلة . ومن الذي
التي على عاتقها تلك التبعات ، ثم أريد أن
أفهم المراد من كلمة التطور السياسي التدريجي
وبعد كم من ملايين السنين ينتهي ؟

أما التبعات فهي كما لا يخفى ، حفظ
الامن ، وتأمين الأجانب ، وتعليم الهند
وترقيتها ، فهل هذا الكلام صحيح ؟

حفظ الامن وتأمين الأجانب ، لئلا
حطما واحدا في عرف السياسة الاستعمارية
هو المسألة الثالثة التي هي التعليم فهل لا إنجلترا



لأدري أي شيطان ساقه إليها والدنيا تشكو
الآزمة المالية والحكومات تعمل لتخفيف
عنها عن الناس والأمم تفكر في تقليل
النفقات ، فإن حضرة الدكتور ابتكر حفة
يجحق بها المريض تحت الجلد فيشعر المسكين
بجوع شديد ويأكل ما يصفه له الطبيب حتى
لا يضره المرض والاقطاع عن الغذاء ١١١
ثم ان هذا ابتكار بديع لولا الآرمة ،
فأفرض يادكتور اني عندي في البيت مريضاً
اقطع عن الأكل وانفد بانقطاعه عن
الأكل باب من أبواب الصروفات المنزلية ،
ثم حقن بالحقنة التي ابتدعتها أنت في هذه
الأيام السوداء وصاح بأعلى صوته : « جوعان ،
جوعان » وطلعت من دماغ الطبيب الذي
يماجه فكرة أن أطعم مريضه هذا دجاجاً
عمره ، فمن أين أجيء بالدجاج المحمر يادكتور ،
حرام عليك ، اكتم هذا الاختراع الى أن

يفرجها ربنا . لا بل نرجع الى عقولنا
وعننى ان يموت مريضنا من الهزال
بالاقطاع عن الطعام فنشكر للدكتور اختراعه
العظيم ونظم مرضانا ما يأمر به أطباؤهم

برافو

رفعت وزارة المعارف الى وزارة المالية
مذكرة تقترح فيها اسناد الوظائف الكتابية
في مدارس البنات الى حاملات الشهادة
الثانوية والى المتخرجات من القسم الإضافي
لمدارس المعلمات

وهذا جميل جداً ، فإن مدارس البنات
يجب أن يكون موظفوها من الجنس اللطيف
والفتيات الحائزات للشهادة الثانوية وشهادة
القسم الإضافي للمعلمات قد تكاثرن وهن لم
يعملن إلا لمساعدن ذويهن بالعمل في

الوظائف واللواتي يعملن لاجل وحده قليات ،
ورعاية الأحكارية واجب ضرورى فله
ترغيب للفتيات في التعليم

وفي الخبر شيء واحد لم يعجبني ، وهو
قول الصحف : رعت وزارة المعارف الى
وزارة المالية ، لأنى لا أفهم كيف ترفع
وزارة مذكرة الى أخرى وهي مثلبا في
القيام بصرف النظر عن مافي هذه من الفلاس
وحاجة هذه الى الفلاس

أعوذ بالله من الفلاس ، ترفع درجة
حاملها على غيره ولو لم تكن « بتاعته » حتى
ان وزارة العلم والتعليم (ترفع) مذكرة الى
وزارة المال ، والمالك للكل لانهذه الوزارة
وحدها

والقصود تصحيح الخبر بهذا النص
المنطبق على النوق « ارسلت وزارة المعارف
الى وزارة المالية مذكرة الخ » (.)

هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٣٧٨ - الجمعة ٨ يناير سنة ١٩٣٢

— للتمهون في قضية الخطابات وهيئة الدفاع

بمجموعة صور قيمة ينفرد بغيرها « المصور »

— كيف يجتمع مجلس الوزراء

اغداد الجلسات - نظام العمل - نشر القرارات - حفظ الأوراق

— من القاهرة الى السويس

مع المدعوين الى مأدبة الباخترة « امبراطورة بريطانيا »
مع مجموعة صور جميلة

— سمو الخديو السابق وعرش سوريا

الامراء المربون الذين دشجوا لعرش سوريا

— زيارة لكبري قصر النيل

كيف يتزل المال الى قاع النهر لبناء الدمام

— الينوك في مصر

— صور لأم حوادث مصر والخارج

— الدكتور حافظ عفيفي باشا في الاسكندرية - السرفيل

ساسون - ممنوناب بهوبال - الخديو السابق في القدس - غداة

وفاة بطريرك الموارنة : البطريرك الماروني على فراش الموت -

قضية جورج سالم ونظرها أمام محكمة التحكيم الدولية -

« غاندى » في وسط الشبيبة الفاشستية - في عالم السينما -

المصور في العالم - الرياضة مصورة - عالم التمثيل الخ ، الخ ..

وقد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالالوان للمرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

عمره طويل

تزوج رجل امرأة أرملة فلما جلس
مكلمها لأول مرة رأى ثياب رجال مختلفة
الفايس والألوان معلقة على الحائط فقال :
إيه الجلايه الزرقا دى ؟

قالت : دى جلاية للرحوم جوزى
الاولاني ، مات يا قلبي عليه محروق ، هب
فيه وابور الجاز قتله

فقال : وإيه الجلايه الخضرا دى ،
قالت : دى جلاية للرحوم جوزى الثاني
مات لآخر قتيل ، داسه وابور الكه الحديد
فاسفر وجهه وقال : وإيه الجلايه
الحرا دى ؟

قالت : دى جلاية للرحوم جوزى
الثالث ، وقع الله برحمته من السطح انكسرت
رقبته طلعت روحه

فزع ثوبه وورماه اليها وولى هارباً وهو
يقول : وادى جلاية جوزك الرابع الي
نقد بعمره

معروف عمر عقبه

متعدد بيع محلات دار الهلال
في عدن

خوام سكران



في نية الاجانب الذين كانوا موظفين
في الحكومة المصرية واحيلوا إلى العاش
أن يطالبوا الحكومة بأن تصرف اليهم
معاشاتهم ذهباً ، وهذه تلامه غريبة ، لانهم
كانوا موظفين مصريين بالرغم من انجناسهم
واشكلمهم وألوانهم ، ولعاشهم ووطانهم ،
رفضوا الخدمة في مصر ، لاهل مصر ،
فيجب أن تكون المعاشات كما يأخذها ابناء
مصر ، بل يتحتم أن يصرفوها هنا في مصر
بالجنيه المصري ، الورق القش ، الصفيح ،
الذي هو هو كما هو ، وإلا فانها قلة ذوق
لا تقبلها ، وطلبهم مرفوض عن اذني أنا

سكرانه

كل يوم جمعة اقرأ كل شيء

بلغت الاعانة التي دفعتها ألمانيا إلى العمال
العاثلين في السنة الماضية ثلاثة مليارات من
المركات ، وهو مال عظيم لو خصص لانشاء
بنك لكان من أم البنوك ، وعندنا هنا في
مصر عاثلون لا يمانون بليم واحد ويومانون
المذاب الاليم ، فلم لا تكون لهم إعانة ،
لأن الحكومة ، بل بضرية تقرر على
الانغيا باسم ضريبة العطلة فقد يجوز أن
يسكر الواحد منا سكرة شديدة ويطرد
من عمله فلا يجد ما يقوم بعيشه وهذا
لا يصح أبداً

طلبت مصلحة التجارة والصناعة من
وزارة المالية اصدار قرار بمنع الزادات
التجارية ما لم تكن يترخيص من
وهذا القرار ضروري ، ولكنه كان
من زمن بعيد ، وفي القانون ما يمنع هذه
الزادات ويعاقب عليها لأنها من أساليب
النصب والاحتيال والسرقة العلنية في الطريق
العام ، فكان على البوليس أن يقبض على
هؤلاء اللصوص ويحاكمهم بشهادة زبائهم
الكرام وبانه ليس معقولاً أن تكسي امراتك
وعيالك ريال هو د ثوب السكروته الجريز
الاسلي بغمسطاشر قرش إلى آخر ما هنالك
من شد ما في جيوب الفلاحين نهاراً جهاراً
على مسمع ومرأى من الجماهير ، ولا سبب
لهذا إلا ان البوليس مالوش دعوه إلا إذا
جد نده له ، وهذا غريب



الشحات — الامسكين غلبان ، في ستة من الاولاد وامهم
المصور — ماتهم وانا اسورهم لك عانا

مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة أو
المجلات التي تختارها الى باب دارك

فترجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدونها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

مفكرة مدير المجلد
ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم
ان يوافقوا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
[يذكر هنا اسم المجلة]
الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

ملاحظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة ولا مكانه اقله أو الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الاستفاد من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية

المشهورات

ما هو الصيام

يظن الكثيرون ان الصيام امتساك عن الطعام والشراب لا أكثر ولا أقل. ولكن لا ، فان الصيام :

قال زين الدين بن الوردى :

اعتزل ذكر الاغاني والغزل :
ان هذا الشهر شهر الصوم يا
ليس فيه خمرة تشربها
يا ما طول العام هجست أما
ليس في الصوم عذاب مثلما
مالذ الاكل بعد الجوع لو
مش كباب القرن في طاجنه
وفراخ اتقنوا تحميرها
جنب هذا الف صنف حاضر
لا تسلم من بعد هذا كله
حشوها جوز ولوز ، سمنها
ذاك اكل الصوم يا اني يا اخي
صوموا يا ناس اختشوا من ربنا
وقل الفصل وجانب من هزل
بخت من صام وصلى وابتهل
أو حشيش تشتهيه أو سطل
تحتشي يا شيخ يكفى ما حصل
يزعم اللي قلبه فيه زغل
كان هذا الاكل مشا وبصل
لو رآه الشخص منا لانهيل
تلحس العقل إذا المرء أكل
من خضار طبخوه في الحلل
عن ملذات الكشفا لا تسلم
بلدي وهي أحلى م العسل
يا حبيبي فانهزها . يا بطل
اننى من ربنا في غاية الخجل
شاعر الفطافه

- ١ - ان لا تأكل
- ٢ - ان لا تشرب
- ٣ - ان لا تكذب
- ٤ - ان لا تؤذي أحداً
- ٥ - ان لا غافل في دفع ديونك
- ٦ - ان لا تأخذ ما ليس لك بحق
- ٧ - ان لا ترعني

حجة قوية

شعاذ شائب : (للمحسن) اشعنى يا به
الولد ده تديه عشرين قرش صاغ وتديني
أنا نكلكه ؟

الحسن : ده ولد بيم من الاب
المحاذ الشائب ، وأنا بيم من الاب
والام

شئ من علم الفلك

الفرق بين السنة الهجرية والسنة الافرنجية
ان السنة الهجرية تتكلم بالعربي والسنة
الافرنجية لا تعرف عربى

في المدرسة

المعلم : كم سنة عاش جمال الدين الاقفاي
الطالب : في سنة ما ولدته أمه إلى سنة
مامات

المعلم : كم عدد السنين ؟

الطالب : العدد في الليمون

المعلم : اعرب قول امرى القيس :
جزعت ولم اجزع من الين عجزا
وعزيت قلبا بالكواعب مولعا

الطالب : جزعت فعل لا يجوز فعله
لانه لا يكون إلا من طعم سلفات السوداء
فلا لزوم لاعرابه ، والواو إذا كانت بخط
السخ تكون حرف عطف ، وإذا كانت
بخط الثلث فاتها والواو الحال ، والحال يعلم به
ربنا ، فلا لزوم لاعرابه ، ولم أجزع كلها
بالجملة كده يظهر أنها ضمير ، ولا يعلم الضمائر
إلا الله ، فلا لزوم لاعرابها ، ومن حرف
جر تجر الفلوس من جيوب المصريين إلى
جيوب الاروام ، ولهذا قال الشاعر : ولم

اجزع من الين ، أي بين الصورين ، أو
بين المغرب والصبح ، وهو وقت سهر
الخمير ، ولا يجوز ذكرها ، ولهذا فلا
لزوم لاعرابها ، وبجزعا حرف عطف لاعل
له من الاعراب فلا لزوم لاعرابه أيضا ،
وقوله بعد ذلك (وعزيت قلبا بالكواعب
مترعا) بدل ، وبدل الرفع مرفوع ،
وبدل المنصوب منصوب ، وبدل المجرور
مجرور ، فاختار أحد هذه الوجوه الثلاثة
واعربه على كيفك بشرط ان تراعي اللمة
في السكايل والموازن احسن ربنا يعاقبك

موسم العیاد

هدایا تقدیم دارالطہار الی محبتی

امہ دارالطہار - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول
رمضان المبارك - نوداه بغير محبتی محبتی عید صا دہ تمجیلات
وانه تقدم لهم في صورة محبتی ما يترجم عنه شكرنا لهم في
هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاهداء .
لذلك فررنا مع فوجہ برہ الشکور انه تقدم لكل من یقدر
احدی محبتیها وحرص علی انه فصله اعدادها بانظام هدایا
بزیه قیمتا علی قیمۃ الاشتراك .
انظر عدولہ الرخصۃ برہ العدد

المخارِب . .

هو نصف ما كنت اتقاضاه حينذاك من راتب ، ولقد كان رغبتي هذه سبباً في حنفي علي وغضبه مني ، فلما ان مات لم يترك لي قرشاً واحداً والا لكنت سمعت بما اوصى لي به

— هل اشتريت لعب عيد الميلاد للاطفال ؟

وانتار حنان العامل شحون ديكون فأجاب وهو لا يكاد يتالك أنفاسه من كثرة أنيته :

— انك رجل طيب القلب كريم النفس وأنا واثق بأنك لن تشي بي ، ولقد كنت في حاجة قصوى الى رجل أفقى اليه بما ارتكبته من اثم لعلني أخفف بالكلام عن نفسي وأخرج عن كربى ، فدعني أقول لك اننى لص . .

ومحك الرجل في مكره وقال :

— ليس في هذا شيء . .

— ولكن فيه ألماً شديداً على نفسي . . لقد عضنى الجوع منذ بضعة أيام ببناءه فكاد يفرى أحشائي فلما ان ادهم الليل اقتحمت أحد البيوت وغزوت غرفة المؤنة فجلأت بطني طعاماً . .

— ثم ماذا . . ألم يقبض عليك ؟

— كلا . ولا شك انهم في أثري . .

— لو انهم قبضوا عليك في البيت وقصصت نبأك على صاحبة الدار لما جعلتك تبرح المكان دون ان تزودك بشيء .

وابتمس ديكون ابتسامة متعسبة لدى سماع دعابة رفيقه ثم عاد يقول :

— لا أحبها كانت تفعل فأنى كتبت عنوان ذلك البيت على زعم انه إذا تيسرت أحوالي رددت الى أصحابه قيمة ما أكلت

ولكننى قرأت في الجرائد بعد ذلك ان لصوما سطوا على المنزل في نفس المساء

الذي اقتحمته فيه وسرقوا كمية من الجواهر والمصوغات . .

— وهل يطاردك الشرطة

— لا أدري ربما كانوا في أثري فقد

٤٠٠ جنيه في العام وكانت رقعة المستقبل والترقية تتراعى أمامي زاهرة

وفي مثل هذه الليلة من العام الماضي كنت تراني في ثوب السيرة الفاخر الهوى وأرقص ، الا أن الشركة التي كنت اشتغل فيها قد أفلتت منذ ستة شهور غدت بعدها هائماً على وجهي الا أن نصبت النقود القليلة التي اقتصدتها وها أنت تراني خاوي الوفاض يادي الافاض

— حظ سيء .

— ولقد حاولت كثيراً أن أعثر على

عمل بأي أجر فلم أوفق الى الآن

وكأنما ارتاح ديكون الى وجود أذن

تسمع شكاته بمحو ورعاية فواصل قوله :

— ولست أدري كيف حيث في

الاشهر الاخيرة وما كان لي أن ألج هذه

الحانة الليلة لولا اننى كنت واقفاً في الطريق

والمطريه طل بغزارة دون أن أمضي لاننى

لم أكن قد عرفت ميني بعد ، وامل

منظري أثر في بعض ذوي القلوب الرحيمة

فاذا بيد تلقى الي قطعة من النقود فالتقطت

القطعة النقدية رغم أنى لاننى أكره التسول ،

وكان أول ما فكرت فيه أن أشتري بها

طعاماً ولكنني عدت فرأيت الحانة وتذكرت

ان بها دفناً وان بها قوماً يرحون في هذه

الليلة فشحخت اليها وطلبت كأساً بما صدقت

به تلك اليد المحسنة

وكان العامل يستمع الى ديكون متأثراً

يهز رأسه من حين الى حين فلما وقف الفتى

بعديته الى هذا الحد سأله :

— اليس لك اصدقاء او اقارب

يساعدونك ؟

— كلا . على ان لي عمماً فقياً ولكنني

تخاصمت معه وتقاطعتا منذ حين لانه كان

يرغب في ان اترك عملي السابق واشتغل معه

وقب أرثر ديكون لدى الخوانف الكبير في حانة الثعلب الاسود ، وأنشأ يحسني كأس خمر من الصنف الرخيص فكان يكرعها جرعة بعد جرعة على فترات طويلة كأنما يريد أن يقضي أطول وقت في الحانة قبل أن ينتهي من ذلك الشراب

وكان أرثر في مقتبل العمر الا أن الهم والفاقة عثا به عثاً شديداً ، وكان أيسق للمبس إلا أن العوز والاملاق أحالا ثوبه الى أسبال خلقة رثة

وكانت الليلة مساء عيد الميلاد وكانت الحانة ملائى تمسج بروادها يشربون ويضحكون ويسمرون ووقف في جوار ديكون رجل عامل ضخم الجثة يادي القوة والرح أشرف على الحسين

ولعل العامل كان يقرب ديكون منذ حين فانه اشهر فرصة استدأوة ديكون اليه وقال له :

— يلوح لي أنك شديد الحزن والسكابة أيها الصديق ، فهل لك في كأس على حسابي ؟

— كلا . أشكرك ، فليس في طوقى

أن أرد الكأس بأخرى

— ومن ذا الذي سألك أن ترد

الكأس بأخرى ؟ ألا قل لي : هل يعاندك

الحظ ؟

— بعض الشيء

— وهل أنت عاطل عن العمل ؟

— منذ ستة شهور

— اننى أعرف قسوة العطلة وآلامها

هيا واشرب معي كأساً

— شكراً لكمرك النبيل . .

وطلب العامل الضخم الى ساقى الحانة

أن يحضر كأسين من الشراب ثم التفت الى

ديكون يقول :

— إنك تتحدث بلغة فصحي فأني عمل

ذلك الذي كنت تشتغل به ؟

— لقد كنت أشغل كاتباً في إحدى

الشركات وكان العمل طلياً أتقاضى عليه

فقدت خطابا كان معنونا باسمي وأخشي أن يكون قد سقط مني في ذلك المنزل أثناء إغارتني عليه

— ربما يكون قد سقط منك في مكان آخر فلا تحمل بأسا وغما

وخفت الرجل صوته وهمس في أذن ديكون يقول :

— ترى هل ينفعك نصف ريال ؟

— أشكرك . أبق النقود لشعرتي

اللاعب لفاراك . أما أنا فلا صفار عنددي

ولقد هجرت خطيبي خشية من أن أحملها أعباء فقري

وكانت محاورة بين الرجلين انتهت بأن

أن ديكون أخذ نصف الريال ومضى العامل

إلى بيته وصناره

وخرج ديكون إلى الشارع بعد انصراف

الرجل ووقف تحت أحد أعمدة المصاييح

الكهربائية وهو لا يدري إلى أين يسير

وتذكر ديكون في هذه اللحظة خطيبتة

ابنيل وجعل يسأل نفسه : « ترى ماذا هي

فاعلة هذا الساء ؟ » وحمد الله على أنها لا تراه

الآن وهو في حالته الزرية الحائرة ، وعاد

بذاكرته إلى يوم أن فرح مسكنه دون أن

يدفع إيجاره فكتب إليها يخبرها بأنه لن

يتراى لها إلا بعد أن يحسن به الحال ثم

عاد فكتب إليها يقول إنه لا ينعمها من أن

تهمل شأنه إذا هي وجدت الرجل الكفف

والخطيب الطيب

ولو أن ديكون ذكر عنوانه لا ينيل

لبعثت إليه بنقود ومعونة ، ولكنه أتى أن

يشاطرهما راتبها الضئيل وآثر أن يغتنى عن

وجهها . وإن يغني عنها عنوانه رغم حبه

الشديد لها وهيامه بها

وانقطعت سلسلة تفكيره فجأة إذ رأى

منظرا رابه وأخافه ، فقد كانت الشارع

تواجه له خلوا من المارة ولكن سيارة

أقمت من هباته صوب موقف ديكون

وكان رجل مطلا من قادتها . وأمر الراكب

السائق بالوقوف فوقفت السيارة خفا بصوت

مرعج ، وهبط الراكب وأحدس منه نحو

ديكون مباشرة كأنما يريد معادته ولم يبق شك في نفس ديكون من أن

ذلك الرجل أحد الشرطة السريين جاء في

طلبه بسبب حادث السرقة السالف الذكر

وعتذرت فكر في الهروب السريع

ودلف ديكون بسرعة إلى الحانة التي

برحها منذ قليل لأنه عليم بأن لها بابين ،

وقطع عرض الحانة إلى بابها الثاني ووقف

يرقب الباب الأول ، فلما أن رأى الرجل

الذي يغني التحدث إليه فر من الباب الثاني

إلى الطريق

وأسرع الرجل خلفه في الشارع وصاح

به يستوقفه وعندئذ وثق ديكون بأن

العدالة تطلب الاقتصاص منه . ورأى في

هذه اللحظة إحدى سيارات الأتوبوس تغترق

الشارع فتعلق بها يريد الابتعاد عن مطاردته

وجاء كساري السيارة يطالبه بأجر

الركوب فتظاهر بتفتيش جيوبه ثم قال

للرجل إنه آسف لأنه نسي نقوده وعند ذلك

وقفت السيارة وأرسل ديكون وهو يحسب

أنه قطع مسافة أبعدته عن ذلك المطارد

اللاحوح

ولكنه ما كاد يخطو خطوتين حتى رأى

أن سيارة أجرة تتبعه وتزل منها المطارد

وسار نحوه

ورأى ديكون باب حانة قريبة فأسرع

إليه وهو يخال أن للجانة بابين يلج أحدهما

ويهرب من الآخر ويغتنى عن الأبحار

وقفز إلى الباب الثاني فإذا به يجده قد

سد منذ عهد قريب وحوصر الفتى داخل

الحانة وانفتح الباب عن ذلك الرجل الذي

كان يطاردته والذي تقدم إليه يقول :

— مستر ديكون ؟

— أجل

— أريد أن أحادثك

— نعم

— أريد أن أتكلم معك قليلا فقد

أعنتي مطاردتك والحدث عنك في الأسابيع

وحلق الرجل فيه وقال :
— هل تريد أن نتحدث هنا أو في مكان آخر ؟

ودهش ديكون لهذه الطريقة في القبض

على المجرمين وأجاب الرجل بقوله :

— أيما تريد ..

— اذن فلنجلس هنا . انني أوعى

مستر هاو وأنا مندوب مكتب ويلسون

وكرفورد المحامين وكلاء الاشغال العروفين

لقد جهدنا في البحث عنك طويلا إلى أن

ألمنا أحد معارفك أنه رآك في هذا المحي

وهو راكب في إحدى السيارات العامة .

وقد حملت صورتك في جيبي وجعلت أطوف

هذا المحي باحثا عنك إلى أن وجدتتك بعد

عناء شديد . أما سبب البحث عنك فكان

تنفيذ لوصية المرحوم روبرت ديكون

— إن عمي لم يترك لي شيئا ولم أسمع

أنه ..

— أنت تعلم أن الوصايا يجب أن تثبت

من محقق قبل تنفيذها ولقد أوصى لك عمك

ببلغ لا بأس به هو ٣٠٠٠ جنيه كل عام

واستمر مستر هاو في حديثه ولكن

القاعة كانت تدور بديكون إذ كانت تجول

في دهنه خواطر عدة عن الشباب المحترمة

والعيشة الرضية والمودة إلى خطبة ابنيل

وغير ذلك من الخيالات ..

وقطع مستر هاو حديثه ونظر إلى

ديكون فجأة وإذا به يراه مستمعا إليه ..

وارتفع صوت هاو في الحانة يقول :

— هاوأتا شيئا من الراندي بسرعة ..

واحتشد الناس حول هاو يسألونه

الحبر فاجابهم بقوله :

لا شيء فقد أغني على هذا السيد ..

وبدا ديكون سعيد فواه . وسماه مع

أوفين يتهم حديث شبه باهتان وسأل

رجلا آخر بقوله :

— ماذا تقول ؟

— وأنا الرجل قه

— يقول عند ملاذ سعيد بالاش

بلالیص بلالیص

رمضان کرم حب العاده	مبروک مونشیر	وکل واحد ف ضلاله	غرقان وهواه
وکل علم واتم واحنا	والأمة بغير	والشاب يتباهى بانه	سکري وبريم
راحت سه كانت سوده	وقدمها شنيع	واللي يصوم والا يصلي	دا موديل قديم
أعظم عظيم كان م الأزمه	برهت ويبيع	يا فندی قول لي بالدمه	واصدق ياخفيف
وادی سنه جت تتمخطر	منظرها جميل	فیش مره جيت ف معاد طقه	وعتقت رغيف
يا هلترى تفضل حاوه	أو حالها عيل	مش عيب عليك تقعد تطلب	ويسکي وروزيف
يا هلترى لازمه ح تفض	کايه على الناس	يا فندی هي اللدينه	کفر وغريف
ونبقى نرهت ونشدر	نحنا	والنت تفضل ف دراعها	تمسک ونجس
والا ح تعديل ثاني	ونعود لزمان	ما تصومش ليه . دی بسلامتها	قال خافيه نخس
رمز الفلوس زمن الينمه	والمز کانت	نادر اما اشوف بنت تصلي	أو بنت تصوم
والقطن يفلأ وتحمين	ونزيط ونهيس	ما دام ايوها ما هس صايم	تقطر معلوم
ونخزن المال ف بيوتنا	بلالیص بلالیص	البنت تطلع مش عارفه	شي اسمه الدين
شايب عيام لکن شايب	من بعديه نور	ما يهماش ف الدنيا دی	عير القسائين
بطهر أمل ح يحق	والدنيا تدور	الاب لو کانت عن دينه	ساحي ومشقول
لکن منى عى تعدر	والنحس يزول	إن ضلوا أهله وأولاده	هو المشول
واحنا بطر وعادع	دایما على طول	رمضان کريم يا رجاله	مبروک يا عبال
ودور نوقع وناوط	أو نشهد زور	صوموه يجوز ان المولى	يصلح دی الحال
ری الخنافس مش ممکن	نرح ف النور		
ونفش بعض وثريق	على خلق الله		

ابو بختيه

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

امتیاز خاص لقراء مجلات الهلال - انظر صفحة ٤٧

شيء جديد في عالم الراديو



مودج عرة ٨٠ - ٩ لمبات

بعد أن فرغت شركة « اتوانر - كنت للراديو » من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها أخيرا إلى

إدخال تعديلات هامة جعلتها آية في الدقة والكمال

جهاز استقبال من طراز « سور هترو دين ، ذات ٩ ، ٨٠٧ ، ٩٠ ، ١٠٠ صمامات

مضخم الصوت من النوع

« البثتوني » ذو الفناطيس الكهربائي (طراز دور السين) ذو الصوت الذهبي . تم تغيير بين ٨٠٧ ، ٩٠ ، ١٠٠

صمامات جديدة من طراز « اركتورس » بينها صمامات « سكرس » حديد ، ذات معامل تضخم متغير وصمامات « انتود »

صابط داي لسكنيه الصوت (لتجنب جف الصوت)

مقياس كامل اتقسم بوسط عمركة واحد بالنسبة لعدد الدقة

عادية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنزل بدون حاجة لسلك

هوائي أو أطار أو بطاريات نظام « الوش بون » السطحي في دور السين

صندوق ابرة كهربائي - محرك تأثيري RCA وأبواب ذاتي الحركة

خزانة من جوز امريكي



مودج عرة ٨٥ - ٨ لمبات

الكمال وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم
(شركة اتوانر - كنت للراديو)

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عند

كريبنا وصف

بني مزار

اولاد سم. شكوريل
مصر - شارع مؤاد الاول
توفيق انطون عريفه
طنطا - شارع الشيخة صاح الفيد

اموانه ميمو
مصر - ١٣ شارع الناح - اسكندرية - ٤ شارع مؤاد الاول
محلات عزوري
بورق سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين

ماكل ما يت



٣ : واثمن عن اور ولاحناها هدايت فمي وحناي من

١ : جسم ميري شر رسان لا ندمون
الكل هدايت اعص في



٥ : واثمن

٤ : واثمن لو صام الدائنون عن اوراق بالطلب والامساك بخناق

المراء يدركه

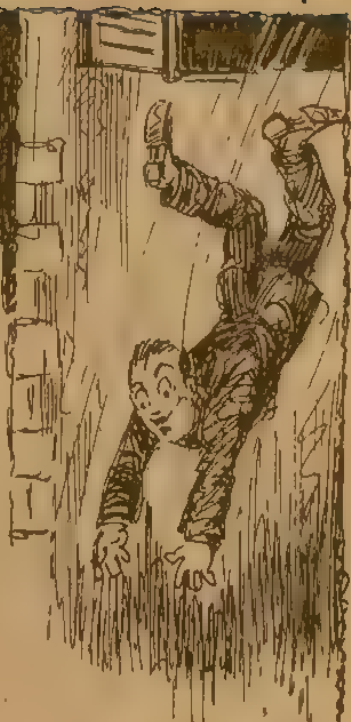


٣ - ورتت امني و صاء سائقه سياراات من دهن ااره



٦ : وائمي و صاء براهي عوم و صاءات الفساده
٧ : و الانيس و صاء و صاء و صاء عن مدائش و صاء
٨ : و صاء

مداوى ايزيس



أجل رأيتهما من قبل .. رأيتهما في دار الآثار .. في داخل صندوق من الزجاج .. جالسة في منعدھا الذي مافشت جالسة عليه منذ خمسة آلاف سنة ..

أجل كانت هذه المرأة ذات الجمال العجيب شديدة الشبه بالاميرة نوفرت التي يعتبر تماثلها الجميل الديق الصنع من أروع تحف دار الآثار المصرية ومن أجل بدائع الفن الفرعوني القديم وحولت نظري عنها الى الرجل. وخيل إلي انني انظر الى وجه معروف من وجوه الفراعنة ايضاً

وقد ضحككت في سري وقلت محدثاً نفسي أن زيارتي لآثار الفراعنة جعلتني لا أفكر إلا في ذلك العهد القديم ، ومع ذلك فان هذا الرجل القصير القامة النحيف الجسد البادي العظام ، الذي ملأت وجهه التجاعيد والفضون وتجرد رأسه الكبير عن الشعر كان أشبه بمومياء قديمة لولا تلك الشعلة الغريبة التي تنقد في عينيهِ والتي تدل على ذكاء مفرط أو جنون شاذ ..

ومدت الفتاة يدها إلى وعاء الملح فناولتها إياه فشكرني الرجل وكان هذا بداية الحديث كان صوت الرجل غريباً .. فهو عميق النبرات كأنه قادم من مكان بعيد . تتخلله ضحكات شاذة تبعث في الجسد قشعريرة وقلقاً ، ومع ذلك فاني غفرت للرجل شناعته أراء ملاحه الفتاة . واستطبت مجلسه مادامت فيه هذه الفتاة

ولكن الحساء لم تتكلم قط . بل كانت مطرقة برأسها على طعامها وبين كل حين وآخر ترفع رأسها خلسة فتنظر لي نظرة سريعة ثم تروى نحو الرجل بنظرة غتلسة

واني لأذكر هذه الاسابيع الرهيبة الآن وقد ولت وانقضت وأصبحت في ذمة التاريخ البائد كما يذكر للمرء حلاً رهيباً لا يزال ماثلاً في ذهنه في أبشع مظاهره ، أحاول جهدي ان اعو صورتها من ذهني ، ولكن هناك اشياء لا تزول من الذاكرة ومع ذلك فما زلت حتى الآن في حيرة من أمري هل كان عزيز - كما أكد لي صديق لمي بعد ذلك - علماً عجبونا اضطربت قواه العقلية وصورت له الوساوس والاهوام أشياء هائلة ، وبث فيه الجنون روح الاجرام الرهيبة فكان نايبة المجرمين ، أم كان روحاً خفية جاءت من المجهول لتقوم بمهمة تفوق طوق البشر حتى إذا قامت بها عادت الى ظلمات المجهول التي انبعثت منها ؟ كان القطار مزدحماً بالركاب ، فلما دخلت عربة الطعام كان من نصيبي الجالوس إلى مائدة جلس اليها شخصان .. رجل وامرأة .. وكان في كليهما ما يلفت النظر ويشير الالهام . فللرأة ذات جمال غريب . والرجل ذو شخصية عجيبة

وما كنت التي النظرة الاولى على المرأة حتى خيل إلي انني رأيتهما من قبل .. ولكن أين ؟ ومتى ؟ .. فذلك الوجه الامير المستدير ، بخديه الممتلئين وانفه الدقيق وعينه الواسعتين المستطيتين والقم الصغير دي الشفتين الفيلظتين قليلاً . وما يفر عنه من ابتسامة فيها معاني الهدوء والطمأنينة والسخرية .. من هي ؟ لقد رأيتهما من قبل ..

اخيراً سطع النور على ذهني وتذكرت ابتسمت لهذه الذكرى .. ولا ريب ان أي شخص غيري كان يتسم دون شك

عرفت عزيزاً للمرة الاولى في عربة الطعام حين عودتي من الأقصر الى مصر . وكنت ناقماً من مرض طويل حطم أعصابي وهدد قواي فسافرت الى الأقصر لأقضي فيها أسبوعاً أو أسبوعين استرد في هوائها الجاف ما فقد من حيوي وقواي

وكان تأثير هذين الاسابيع يفوق حد الوصف فقد استعدت ما ضاع من صحتي ونعشت العافية في بدني . وكنت أشعر وأنا عائد في القطار انني ولدت من جديد

صكت أحس ذلك الشعور اللذيذ . شعور الفرح بالحياة والارتياح لها ، والطمأنينة الشاملة التي تشمل الانسان بعد قيامه من مرض شديد

ومع اني بطبيعتي قليل الكلام كثير النفور من الناس إلا ان حالي النفسية في أثناء عودتي كانت تحملني على اللرح والابتهاج ولولا ذلك لما خاطبت عزيزاً ولما مررت بأيام الهمة القاسية وشهدت تلك الاهوال المخيعة التي كتب في سجل الاقدار ان تكون صديق في الاسابيع التالية

وتعود إلى الأطراق

وكان مظهر المرأة يدل على أنها خاضعة
لذلك الرجل خضوعاً أعشى تخشع وترهبه
كانها ملك بينه ، وكما يطق الرجل بكلمة
خيل إلى أن الفتاة ترتجف فرقا . كأن
حياتها معلقة بين شفتي هذا الرجل الخفيف

وتحدثنا في أمور مختلفة

وكان حديث الرجل يدل على علم واسع
وذكاء خارق

وطال بنا الحديث ولشعبت مواضعه
وقدم نفسه إلى قائلا : « عزيز .. »
وقد نطق بالاسم مجرداً من كل شيء
أدر هل هو اسم أو لقب ولم أدر هل
صاحبه مسلم أو مسيحي

وقدم لي الفتاة قائلا : « عزيزة .. »
أدر هل هي اسم أو لقب ووجه أو
سدمه أو قريته
لأن كل من هذه علامات لرجل

يبحث في نفسي هولا وفرعاً بقدر ما بحث
في المنة الرائعة الحسن اعجاباً وحنواً
وعرفته بنفسى ولما عرف أنني اشتغل
بالصحافة ضحك ضحكة غريبة اقشعر لها
جلدي ، في رنينها الشؤم والحوط والرهبة
وقال :

— الصحافة . إنها بدعة مردولة من

بدع هذا الجيل القاسد
وعضت الفتاة شفتها وحملت اليه . أما
أنا فقد سامني منه هذا الحديث وسمعت
بالدفاع عن صاحبة الجمالة ولكنه نظر إلي
بنظرة غريبة أوقفت السكبات في حلقى .
نظرة العملاق الجبار إلى القزم الضعيف
وقال بصوته العريب الذي ينجبل لسامعه انه
منبعث من وراء القبور :

— لا ريب في أن الناس يعيشون في
هذه الأيام عشة حالية جوفاء ، على وتيرة
واحدة الحياة الأولى ، ولذلك نراهم لا
يشعرون أنفسهم إلا باستطلاع الاحداث
اليومية عن شؤون عديم وحوادثهم .

وهكذا نجد الملايين ، في كل يوم ، يقطعون
وقتهم في العلم بأن امرأة لم يسمعوها عنها من
قبل ولن يسمعوها عنها من بعد دهمتها سيارة
فقتلتها ، أو أن رجلاً لا تربطهم به أية
رابطة ولا يهمهم شأنه بحال سرق أحد
المصوص كليس نقوده . أو أن رجلاً عجبوا
قتل زوجته أو أن خادماً يهرق متاع سيده .
أو أن طفلاً غرق في ترعة تعد عنهم مئات
الكيلو مترات . . . وغير ذلك من الانباء
المملة التي تتكرر في كل يوم ويقرأونها
باهتمام ثم ينسونها في الحال ! ! وأية فائدة
يجنى من هذه الترهات . . وأي تعليل لتعلل
به اهتمام الناس بهذه الضحكات إلا أنهم
شعوا حياتهم وتبرموا بعواطفهم وشعورهم
وتبدلت أفكارهم فأخذوا يحاولون لسان
أنفسهم في الاهتمام بالاطلاع على شؤون
العير والحصول على شيء من المؤثرات
المملة



وحاولت أن افند صحبه وأجبه على أحاديثه ولكن عزيمة نظرت إلى نظرة انبها لها كأنها تتوسل إلي أن ألا ناقشه . . ورأيت في نظرتها انها تمنعني عن المضي في المناقشة رحمة بي وشفقة علي !

ولا أنكر أني شعرت بضيقي الشديد وانزعاج خفي وأنا جالس أمام هذا الرجل الغرباء ولم يتقدم من هذا الموقف إلا قيامه دون استئذان ومغادرته عربة الطعام وقامت الفتاة في اثره بعد أن القت علي نظرة طويلة لن أنساها إلى آخر ساعة من حياتي . . نظرة تتم على حشو شديد وبأس بليغ وحسرة عميقة

ووصل القطار إلى القاهرة وحاولت أن افوز بنظرة أخرى من هذه الحسنة ولكني لم أجدها أتركا . . وطلعت بالقطار كله ووقفت في سبيل المافرين عند خروجهم حتى خلا الرصيف منهم دون أن أرى الرجل الخفيف والفتاة الفاتنة

وحيل إلي انني حالم وأسريت إلى عامل السباب أسأله فأخبرني بأنه لم يخرج قط شخصان بهذه الأوصاف وعدت الى القطار اطولاً بهرنامه الخالية ولكني كنت كمن يبحث عن شبح ابتاعته الظلمات !!

دخلت القاهرة في ذلك اليوم أسماً حزناً لأنني فقدت الزهرة الفتاة المدهشة في جمالها . ولو كنت اطلمت على التيب لتبينت أن افقد أثرها وأثر رجلها إلى الابد

وانقض أسبوعان وذهبت ذات يوم الى صديقي لمي مفتاح البوليس الجنائي استقي منه أخبار الحوادث . وماكدت اجتمع به في مكتبه حتى راعني ما كان يبدو على عيائه من علامات الهم والارتباك والحيرة

وقبل ان أسأله عن خطبه قال لي في ايجاز : « أكاد أقعد مركزي يا صديقي . . بل اني سأقدم استقائتي لأنني لم أعد أصاح لهذا المركز »

وسأله عن الخبر وقد خيل الي انه كان يتلف للأفشاء بشكواه فلم يتردد في الحديث وقال : « سلسلة جنابات عجيبة حفية . . أخذت برقاب بعضها البعض وقد عهد إلي ببعضها فرحبت أخبط في ظلمات بعضها فوق بعض لا أجد قبسا من الضوء اهتدي به إلى سواء السبيل

« ثلاثة رجال من أساطين العلم والاثارة من التجار الاغنياء قتلوا في اثر بعضهم البعض وقد أخفيتنا عن الصحف تفصيل هذه الحوادث وكتمناها بكل وسيلة حتى لا نثبت الرعب في النفوس

« قيل انهم ماتوا منتحرين . ولكني أعلم ما لا يعلم سواي . . أعلم انهم ماتوا بيد واحدة . . يد مجرم غير عادي . خارق للطبيعة . وأغلب الظن انه عجنون مختل الشموه بهي له الوم أشياء رهيبة فيصنعها في قوة خارقة »

فقلت له : « حدثني وثق اني لن أنشر كلمة واحدة من حديثك »

قال : « بدأت سلسلة هذه الحوادث الخفية منذ عشرة أيام . فقد قدم أحد تجار الآثار - وهو رجل هندي من كبار الاغنياء - الى مصر لشراء بعض الآثار الفرعونية لحساب أحد المتاحف وتزل في فندق سميراميس

« وبعد ما هبط الليل دخل حجرته وأغلق الباب عليه ثم وثب من النافذة إلى الشارع فسقط مضرجاً بدمائه مكسور العنق »

فقلت : « انتحار ولا شك » أجاب : « تدل الظواهر على ذلك ولكن هناك ظروفا غريبة في الحادثة . فثلا كان مسدس الرجل ساقطا بجواره وهو عذو بالرصاصة !

« قلب : « في الشارع ! » قاله : « أجل في الشارع . وكانته أخرجه من جيبه قبل أن يلب من النافذة . ثم وثب منها . فما معنى ذلك ؟ لو أراد الانتحار لقتل نفسه بالرصاص !

سأله : « وهل تعتقد انها حناية قتل ؟ » فجز لمي كتيه وقال : « كان . . الحجره منقلا من الداخل وقد كسر . . لتستطيع الدخول »

« إذن عاذا تعزل ذلك ؟ » لا أدري . وهناك أمر غريب . فقد شهد بعض زلاء الصديق بأنهم سمعوا في الدقيقة السابقة لصراع هندي ولولة عجيبة ذات رنين وجلجلة غير عادية عقبها سقوط الرجل من النافذة

« وما معنى هذه الولاة ؟ » لا أزال أحمل ذلك . ولكنها نداء الموت ولا شك . . وبعد يومين مات عالم انجليزي من هواة الآثار في نفس الظرف وكان ينزل في فندق آخر . وأعجب ما في الامر ان هذا العالم كان يقيم في الحجره مع أحد أصدقائه . وقد رآه ذلك الصديق ساعة مصرعه .

« رآه وهو يثب من النافذة ؟ » نعم . وصديقه هذا أستاذ مهري من علماء الآثار ينزل معه في نفس الحجره . وقد سمع صوت الولاة وأخبرني انها كانت صادرة من أعلى البناء . فأفاق مدعوراً على صوتها المشووم وجلس في عراشه . ورأى صديقه الانجليزي يتجه نحو النافذة . . عجهول ويفتحها ويطل منها . . ثم رآه يصيح مستغيثاً ويقذف نفسه من النافذة ويقتط في الشارع محطاً !!

« وبعد ؟ » أسرع الاستاد المصري ونظر من النافذة . وقد استيقظ الناس على صرخة العالم الانجليزي وأسرعوا الى مكانه فوجدوه قتيلاً

« ولكن هذا مدهش !! » وتكررت هذه الحوادث حتى بلغ عدد القتلى ستة أشخاص كلهم إما من علماء الآثار أو تجار العاديات الفرعونية . وما الذي أتجه الفحص الطبي . . لم يكن في الجثث أي أثر سوى

علامة صغيرة حول العنق كائن خيطاً رفيعاً أحاط بالصنق وشد عليها خنقاً . ولكن ذلك الخيط لم يكن له أثر . . . ولم يكن الموت مسبباً من الخنق . . . وفي كل مرة كانت صوت الؤلؤة يرتفع ويعقبه وثوب الشخص من النافذة . . . فهل تعتقد أن هذا أمر عادي ؟

— ولكن هذا غير معقول . .
— لقد بحثت وتحققت فانهضت شبري في مائة من حبيب . ولكنه خلق عاصم بالأسرار . وأغلب ظني أنه عيون خطر يكفه القتل ويستعين على القيام به بوسائل جديدة لا خطر بها للإنسان .
— ومن هو هذا الإنسان ؟

— رجل جاء من مكان مجهول . ولا أدري أين مقامه في مصر . رجل أشبه بالومياء . شمع الوحه غيب النظرة . . . ولكنه على جانب مدتهش من الذكاء والدهاء . . . وخطري إلى رفيق في السفر . ففزعته وعلى الرغم مني قلت : عزيز !

وحلق إلي لمعي وقال : « أتعرفه ؟ »
جل . أنه يدعى عزيز . . .
ورحت أروي للمعي مقابلتي مع ذلك لرجل المجهول في القطار واخفاءه الفحائي عند وصولنا إلى القاهرة . وما كدتم أعم حديثي حتى أطرق لمعي مفكراً ثم قال صوت خافت يلى :
« يجب أن أتهدي إليه . يجب أن أقتد مصر من هوله . فانه ويا دم البلاد . شديد الفتك سريع الاقتراس »
وتركت لمعي في ذلك اليوم وأنا أشعر بأشواق خفي ورعب لا أدري سره . . . وقد

حدثت أسعد رواياته عن هذا الموت الطائف الذي يتبع الؤلؤة الخفية وسرت على قديمي طويلاً وأنا في دھول لا أصدق أن مثل هذه الأشياء يمكن حدوثها في مصر . . . وفي الممرات لعشرون وطناً في السر حتى وصلت إلى ميدان الأوبرا وأد مسرع في أمكاري

وأقفت من دھولي فجأة على صوت بوق سيارة أمامي ورفعت نظري وإذا بسيارة تكاد تدهمني وقد فزع السائق وأسرع بأوراقها وكان موتي عتلاً لاشك فيه إذ كانت السيارة منطلقة في أقصى سرعتها وبيني وبينها خطوات قصيرة ولكن حب الحياة دفعني لأن أثب من



طريق السيارة وثمة سرعة طويلة سقطت بها على الأرض ومرت السيارة دون أن تلحق بي أذى

ونظرت إلى داخل السيارة فنفق فلي خففاً كما د يمزق صدري وقامت أمام عيني غشاوة أنجلت بعد قليل

ذلك أنني رأيت في السيارة « عزيزة » تلك الفتاة العجيبة الجمال التي خيل إلي يوماً أنها أسيرة الرجل الجهنمي وجاريتة الخاضعة لسلطانة

وقبل أن أدري ما أنا صابح قت من مكاني وقفزت إلى أول سيارة أمامي وأمرت السائق بأن يسرع في اللحاق بالسيارة الأولى وأن لا يخشى رجال الرور ولا يمساً

أوامره

ولم تطل الطاردة فقد أدركنا السيارة الأولى وهي تقف أمام باب منزل في شارع صيق متفرع من شارع الملكة نازلي ورأيت الفتاة تلب من السيارة في خفة وسرعة ثم تدخل مسرعة إلى ذلك المنزل دون أن تلتفت وراءها

هيمت باللحاق بها أو الدخول خلفها ولكنني ما كدت أصل إلى الباب حتى وجدت مغلقاً ومددت يدي لطرقه ولكن يدي جمدت في مكانها وأدركت أنني عيون إذ التي نفسي في غرين الوحش وخير لي أن أفكر قبل أن أقدم على أمر يكون فيه هلاكي

وعدت إلى لمعي فلم أجد في مكتبه . وقصبت ساعات العصر والقرب أبحث عنه في كل مكان إلى أن اهتديت إليه أخيراً في منزله . وكانت الساعة الثامنة مساءً

وهناك رويت له الخبر وأخبرته أنني

عثرت على آثار عذرة فتاة ذلك الرجل الخفيف ولا أود أن أذكر هنا تفصيل ما عقب هذا الحديث فقد مرت نصف ساعة حافلة بالإشارات التلفونية والاستعدادات وحشد رجال البوليس وتوزيعهم حول ذلك المنزل وكاننا نستعد لغارة كبرى على حصن منيع لا للقبض على رجل ناحل ضعيف

وعند الساعة التاسعة تماماً كان لمعي يسير معي صوب ذلك المنزل فلما اقتربنا منه برز من بين الظلمات بعض الرجال واقتربوا من لمعي فسمعت يلقى عليهم الأوامر ويتلقى منهم الأخبار

والتفت نحوي وقال : « كل شيء على ما يرام . . . ولن يفلت منا ذلك الشيطان الخفيف »

ووصلنا الى المنزل وكان ظلاما ممكيا
التوافد وقد ساد الشارع الهادي، سكوت
سري . حتى حبل اليان منازل هذا
الشارع الصغير حيه من الساكنين
واقتربنا من الباب وماكدنا نتعالجه حتى
انفتح الباب

ودعشنا في واضطرب قليلا وقال :
« احشئ ان تكون ثم مكيدة .. هذا الباب
مفتوح .. والسكون سائد »

ومع ذلك فقد دخل مسرعا وأنا في
إثره . فرأينا أمامنا فناء واسعاً في صدره
سلم واقتربنا من السلم متلهفين وصعدنا على
خضف . وفي يد كل منا ماسد .

ولم اكدهم أخطو خطوة واحدة في ذلك
الفناء حتى شعرت بلظمة شديدة على رأسي
فادت بي الأرض وقامت أمام عيني غشاوة
ثم ومدت وعي

نفت من عسوي وأنا اشعر صدع
شديد ولما لا احتمال له في مؤخرة رأسي
وكان أعصابي كلها

عطمة



وعلمت بأن الخوف في مكبي قد دام
في رأسي وشعرت بدور وعينين شديتين
ومررت في دهليز طويلة وأنا لا أدري
أين أنا ولا أستطيع حراكا وأخيراً عدت
الذكريات إلى ذهني مبهمة غير واضحة
وذكرت دخولي مع لمي منزل ذلك الرجل

الحفي ثم اللظمة التي زلت على رأسي
وتحركت في مكاني فسمعت رنين سلاسل
ومددت يدي أعسس رقبي فرأيت طوقاً
من الحديد ملتصقاً حولاً وفي طرفه سلسلة من
قوالب مثبتة في الجدار
وصدرت من صدري آهة شديدة
وناديت في صوت خافت : « لمي .. أين
انت ؟ لمي ! »

فلم يجبني بحجب ومددت يدي أنحس
ما حولي فهبطت يدي على جسد مطروح
وأخذت أنقل يدي عليه حتى العنق فرأيت
حول العنق طوق حديدياً فلم يمد يدي شك
في إن هذا الطريح عواري هو لمي
وناديت وأنا اشعر إن الكلام يزيد ألم
رأسي لدخول لا تطاق : « لمي .. احببي ..
تكلم .. ماذا بك ؟ .. »

وسرت في حسدي رجفة شديدة إذ
حيل إلي أنه صامت صمتاً الأبد . فسل
مات ذلك الصديق بسبي . وهل بلغ بي
السخف ان أقوده إلى هلاكه !
وحطرت لي خاطر زادني فزعاً .. هل
رأيتي عزيزة وأنا اتعقب آثارها فدرت لي
هذه المكيدة الشنيعة . وهل مثل هذا
الحمان العجيب يضم روحاً آتمة شريرة ؟ ؟
وأخيراً بعد دقائق من العذاب الشديد

أنحرك لمي فصحت احمد الله على نعماته
واعتادت عيالي رؤية الظلام فرأيت
لمي يهض على ركبتيه ويقول : « لقد أخذنا

على مرد .. ولما كان رحا الواسع ..
لم يدموا للفرار .. لماذا لم يسرعوا لا عدو
وعدهم أوامر صريحة ؟ ؟ »

قلت : « يجب أن نحمد الله قبل كل
شيء على اننا أحياء . وإني أسألك عموماً لاني
فدك إب .. »

فقال : « دع ذلك هذا سي .. »
وقل أن يتم كلامه سمعنا وقع أقدام
ثم طهر قيس من الضوء من خلال باب مفتاق
ونظرت حولي فرأيت اثني عشر حجره
رطبة أرضها من التراب وحدراتها من
الحجر الصلد تدهش منها رائحة كريهة وتفوح
من جوانبها تنانة الرطوبة والهواء القاسد
وفتح الباب ودخل رجل يحمل مصباحاً
وكان الرجل هو عزيز ؟

وتقدم في خطوات خفيفة فوضع المصباح
في بقعة في الجدار ووقف أمامنا كأنه روح
شريرة خارجة من جوف الأرض .. أو
شبح الموت والدمار عثيق بصحايه
ونظرت حولي فادركت أننا في حجرة
سفلية تحت الأرض وانسا موتقان بقيود
قائمة لا يستطيع منها خلاص

وخطر لنا عروق وسننم ترقق برء
خفيفاً وقال في هدوء : « يا لمي . وانت
يا محمود . انكما تبتذلان في شؤوني تدخلا
لا مرضني .. وقد حسنت انكما .. »
أوفوف في سببي . وهل تنفخ الحذر من
الضليلتان في سبيل التسلح القوة .. من
يقف المصوران الضميفان غارة الباشق
الحمار ؟

ثم ضحك ضحكته الخفيفة التي يدوي
صدهاها في أعماق القلب فرجعت منها البدن
وقال : « اتينا على جانب كبير من القصور



والطوفان . وانه قد أتى رحمة من
سدي .

ثم رفع يده المدينتين إلى أعلى وأمره
وصاح : « أليس .. يا آلهة الطبيعة رداية
منه ثم لم يرد له من .. »

ورحب حسدي وأمرت الصمت ولم
يحدث شيء في صدق حسدي وفي أن هذا
الرجل يحزن رهيب

ونظر الينا وقال : « لقد وديني
إيزيس لاصون كرامتها .. واستمرتني
أرواح الفراعنة لارادعها تلك الغارة القدرة
التي يقوم بها أبناء الجيل الحاضر باسم العلم ..
إن آثار الفراعنة مقدسة .. واجسادهم
طاهرة تحوطها الارصاد والطلاسم .. وكل
من مس جسداً من تلك الاجساد الطاهرة
أو عبث بأثر من تلك الآثار المقدسة فإن
نصيبه الموت .. »

« يجب أن تعود تلك الاجساد إلى
مراقدها .. وإن تعود الآثار إلى مدافنها ..
ويجب أن يعاقب العالم الفاسد على ما ارتكب
من جرم كبير »

وعنده ذلك ارتفعت فوق رؤوسنا ولولة
خفيفة ذات رنين وجلجلة . واقشعر بدني
هولاً وصاح عزيز :

« هذا نداء ريس .. انها نادي طالبة
عقاب طاعية اقتحم مرقد أحد اسماها
المخلصين .. انها تنادي وسوف يلبي ذلك
الطاغية نداءها ويكفر عن سيئاته .. »

ثم ضحك ضحكة جنونية وقال : « انها
تنادي طالبة عيد العليم .. وسوف يلبي
نداءها في الساعة الواحدة بعد انقضاء الليل ..
ثم تسلل خارجاً من الحجرة .. وأغلق
الباب خلفه وتركني أسائل نفسي هل ما رأيته
مناما أو هي الحقيقة التي لا ريب فيها

لعل بين الناس من يقضي ليله في مكان
حتى مجهول مقيداً بسلسلة عليظة إلى جدار
متين ولا يدب الخوف إلى قلبه .. أما
فاني اعترف أنني امتلأت رعباً وهولاً

وقال لمي بعد صمت رهيب : « اتعرف
من هو عيد العليم ؟ »

قلت : « ليس هو ذلك العالم الكبير
التي اكتشف في الشهور الماضية مقبرة
الكاهن حوتب ؟ »

قل : « نحن هو بعينه . وهو يقضي في
فندق الكونتنتال ولا ريب عندي في أن
اجله ينتهي الليلة إن لم تسرع لانتقاذه »

ونظرت إلى السلاسل الغليظة والحدران
السيكة وضحكت ضحكة مرة وقلت :
« يجب أولاً أن ننقذ أنفسنا حتى نتمكن من
انتقاذه »

قل : « نحن في موقف يدعو إلى
الأس مع ذلك فلا يجب أن نأس . اجث في
حيي عن مطواة . وحاول أن تفك بها قفل
الطوق الحديدي »

ومددت يدي إلى جيبه اجث بحث
اليأس ولكن جيبه كانت خالية من كل
شيء ...

وفي تلك اللحظة سمعنا حركة وراء
الباب المغلق فحدثنا في مكاننا ثم فتح الباب
وقد استولت على زخفة شديدة إذ أدركت
أن الموت يحرف نحونا ويعطوف بنا
ولكن لم أجد ذلك الموت الذي أترقبه
وأما رأيت وجهاً جميلاً عجيباً في فتحة
وسحره يتقدم الينا
هي عرزة ا

وتقدمت منا وهي تضع أصبعها على فمها
لنلزم الصمت وقالت : « إذا بدر منك
صوت واحد قتلنا كلنا »

ثم انحنى فوق ودي يدها معاً

فوجدته قد الطوق حسدي
حسدي وحسدي وحسدي
وولدت ..

ومدت يدها وقبضت على يدي وإن
أس لا أنس ذلك الشعور المريب الذي
استولى علي عندما لمس يدي يده هذه الفتاة
فقد زالت كل آلامي وأوجعي وبلاشي
اضطرابي وشعرت بنشوة لذينة وارتباح
لا أحده

وسارت تقودنا في سرداب طويل
مظلم .. ثم سعدنا سلماً من
حجرة عقب حجرة .. وكانت الظلمات
تحوطنا فلا نستطيع أن نرى
وأخيراً وصلنا إلى باب ..
« ادعها ولا تعود إلى هنا »

ونظرت إليها نظرة توسل ومن تحجب
أني سميت كل شيء في هذه
للجنة إلا جمال هذه الفتاة
الفتاة ولم يعد يشغل بالي
لا ربي في النعمة معها



وعدم قرائها

ولكنها شدت على يدي بحنو وعطف
وقالت : « لا .. لا تمد إلى هنا أبداً ..
رحمة بنفسك ... وبى »

ثم أغلقت الباب ووقفنا ننظر حولنا
فراينا أننا في زقاق مظلم مجهول ، وشرنا
خطوتين حتى خرجنا من الزقاق إلى شارع
قفر لم تطرقه قدمي قبل ذلك اليوم وخيل
إلي أنه ليس من شوارع القاهرة فإن أرضه
كان يملوها التراب وكأنه من شوارع
القرى

ولم يطل سيرنا حتى قابلنا شرطياً فسألناه
عن المكان الذي نحن فيه

ونظر إلينا الرجل ورائنا تترخ في
مكائنا فلم يشك في أننا لملان وقال في
سخرة : « اتم في الرج يا أفنديه .
روحوا بيوكم أحسن ! »

وسأل لمي الشرطي عن الساعة
فأجاب : « إنا شر وربع »

وقمى لمي على ذراعي وقال : « رأيت
ثلاثه أربع الساعة لافاذ عبد العليم »

ولا ريب أن الشرطي دهش دهشة
شديدة عند ما رأنا نركض بكل ما فينا من
قوة كأن أبالسة الجحيم تطاردنا

ولم يطل ركضنا حتى قابلنا سيارة خالية
فوثبنا إليها وصاح لمي بالسائق : « إلى فندق
إلكوتنتال .. أسرع بكل ..
استطاعتك .. لا تردد في أن تطلق للسيارة
أقصى سرعتها . نحن من رجال البوليس »
ومرقت السيارة كالسم الثاقب وقد
لزم لمي الصمت وأخذ يقضم أظفار يده في
اضطراب شديد

ووصلنا إلى الفندق وكانت الساعة
الواحدة إلا عشرين دقيقة وتنفس لمي
الصعداء وقال : « الحمد لله وصلنا قبل فوات
الأوان »

ولم يشأ أن يدخل الفندق من بابه بل
دهبنا إلى شارع المريفي ودخلنا من الباب
الخلفي الذي يدخل منه الخدم وسيارات
الفل

ومررنا في مطابخ وحجرات غسيل
وحجرات ماكينات مختلفة حتى قادنا الطواف
إلى باحة الفندق وهناك اعترضنا رجل ضخ
الجسم يسألنا عن خطبنا

وقال له لمي : « اذهب في حالا إلى
الاستاذ عبد العليم . نحن من رجال
البوليس »

ولم يتردد الرجل بعد أن رأى بطاقة
لمي فأسرع وتقدمنا إلى الناصد وقد علمنا
أنه من الممينين لحراسة الفندق ، فسأله لمي :
« ألم تلاحظ شيئاً غير عادي في الفندق
هذه الليلة ؟ »

فقال الرجل : « نعم .. عند الساعة
الثانية عشرة وقد أخذ نزلاء الفندق
يعودون إلى حجراتهم من دور السينا
والتمثيل خيل إلي أن شيئاً يبدل بين
الجمهور .. شيئاً يتسلل خلف فريق من
النزلاء وقد أن اتبينه جليسا اخفى عن
نظري »

قلت : « حيوان .. كلب مثلاً »
قال : « كلا .. ولو أنه يسير على أربع
وقد رأيته على السلم الداخلي ولا أدري
كيف جاء وإلى أين يقصد . وقد طفت
الفندق بحث عن ذلك الشيء ولكني لم
أجد له أثراً .. »

وأخيراً وقفنا أمام باب حجرة طرفها
«رجل وقال : « هذه حجرة الأستاذ عبد
العليم »

وقال لمي : « هل معك مدس »
فأجابته بالإيجاب فقال له : « أعطني ياه واسرع
ووضع لمي المدس في جيبه وأعاد الطريق
وقال : « افتح . افتح في الحال . الأمر
خطير »

ثم قال لي هامساً : « أسمع .. هناك
مخلوق غريب في الفندق . ولكن ماهو ؟
وفتح الأستاذ عبد العليم باب حجراته
ودخلناها مسرعين بعد أن طلب لمي من
الرجل أن يبق خارج الباب وأن يراقب
الطريق وأخبر لمي عبد العليم بسرعة عن
المهمة التي قدم من أجلها وقال له : « يجب

أن تثق بنا لتنجو من الهلاك وتسمع تعليماتنا
بدقة »

وقال الرجل : « ولكن من أين يأتي
الخطر . وحجرتي في أعلى طبقة من البناء .
والفندق حاشد بالنزلاء »

قال لمي : « لا أدري . ولكن الخطر
قريب »

وكانت الساعة أوشكت على الواحدة
فاطفأ لمي نور الحجرة وأمرنا بالصمت
التام وبعد هنيهة قرعت الساعة الواحدة وفي
اللحظة نفسها ارتفعت فوق رؤوسنا ولولة
عذبة ذات رنين وجلجلة

وصاح الأستاذ عبد العليم : « ما هذا ؟
لقد صدى حدسك .. وهماي الزولة »
وهمس لمي : « انها نداء ايزيس ..
لا تتحرك من مكانك حفظا لحياتك »
وفي الحال سمعنا طرقات خفية على النافذة
من الخارج !!

وارتجف عبد العليم رجفة شديدة
وقال : « هذا خارق للطبيعة . هذا مربع ..
لا يستطيع أي إنسان أن يصل إلى هذه
النافذة من الخارج وهي في أعلى البناء »
وأشار له لمي بأمره بالصمت وعاد
الطرق يقرع النافذة

وسار لمي بخطوات خفيفة نحو النافذة
وكان قلبي يخفق خفقاً شديداً . ومد لمي
يده ودفع النافذة فانفتح مصراعها واقتربت
منه ولكنه صاح بي : « ابقى حيث انت
يا محمود .. لا تقترب من النافذة »

ووقف إلى جانب النافذة ، ووقف
عبد العليم إلى الجانب الآخر ونحنت في
ذهول عميق

وعاد الطرق على لوح النافذة الزجاجي
الأعلى واقشعر جسمي إذ لم أركف أعلى
سر ذلك الطريق الغير المنظور الساج في الفضاء
وأطل لمي من النافذة وأنا أرقبه وقلبي
يخفق خفقاً شديداً وقد اتانني شعور
رعب خفي وعلى حين فجأة صاح لمي في
صوت عجيب : « لا تدعق اسقط .. اضكبي
حيداً !! »

وكدت اصمق هولا فقد رأيت لمي
يدلى من النافذة وكأن قوة حفية تحديه
إلى الخارج وترغمه على القفاه نفسه من
النافذة ..

والقيث ذراعي حصوله احيط جسده
وأجذبه إلى الداخل واسرع عبد العليم
يعاونني في ذلك

وصاح لمي صيحة مختقة خائفة
وتحفرحت روحه ورأيت يندل بعنف من

بين ذراعي ..

وينجذب إلى

الخارج ..

ويندفع نحو الموت

ومحت بصوت

مأوه الفرع : لا

تتركة باعد العليم

بالله .. انه مدفع ..

امسكه بقوة ..

وأخذنا نتعاون نحن الاثنين على جذب
لمي وهو يندفع إلى الخارج .. ثم رأيت يمد
يده إلى حيه ويخرج منها السدس ويصوبه
إلى أعلى النساء وبطاق ثلثا باربا .. يشعه
بطلق آخر

وفي الحال رأينا شبحاً أسود يهوى من
أعلى البناء ويمر أمام النافذة مثل البرق
الخاطف ويهوى إلى الطريق

أما لمي فقد سقط بيننا في وسط
الحجرة جامداً صامتا

وأسرع عبد العليم فأضاء النور ورأينا
لمي مطروحا على الأرض وعيناه جاحظتان
ووجهه متنفخ وحول عنقه جبل دقيق من
الحرير اللتين

وصاح عبد العليم : « انه يختنق . اقطع
الحبل »

وناديت بسرعة : « احضر مطواة . أو
سكيناً .. اسرع ، اسرع .. »

واسرع عبد العليم إلى مائدة الزيتة
وجاءني بمطواة
صغيرة ققطعت
الحبل عن عنق
لمي فصدرت منه
آهة مختقة ثم فقد
وعيه

عند ما أسرعنا
إلى الطريق للبحث
عن ذلك المخلوق
الذي اصابه رصاص
لمي وأسقطه من
فوق البناء لم نجد
له أثر ..

وشهد بعض
الناس بأنه رأى
شبحاً أسود يسقط
من أعلى القندق ..
الراكب في الطريق

سيارة كبيرة أسرع منها امرأة ملتفة في
رداء أسود غملت ذلك الشيء إلى داخل
السيارة وانطلقت به في سرعة البرق ..

ولم يعد لدينا شك في ان ذلك المخلوق
الضئيل الحجم الخفيف الحركة هو عزيز .

وقد قضى امره واتمت حياته وحملت
عزيزة جسده المهشم إلى حيث لا يعلم
انسان

وانكشف سر نداء ايزيس .. وقال
لمي : « أعلمت الآن سر مصرع القتلى
السابقين .. ان هذا الرجل الجهمي كان
يتسلل إلى سطح البناء في غفلة من الناس
وفي يده جبل حريزي طويل .. ثم يدلي
الجبل وفي طرفه كرة معدنية يطرق بها
النافذة ومتى اطل ساكن الحجرة رمى
الجبل على عنقه وجذبه من عنقه بشدة فهوى
الرجل إلى الطريق

« ومتى كان الانسان مطلا من النافذة
فان وضعه يسهل على ذلك الشيطان الرجيم
القاه الجبل حول عنقه . وهو لا يخفقه
بالجبل وإنما يجذبه الى الخارج ومتى ابتدأ في
السقوط الى الطريق يترك المجنون أحد
طرفي الجبل فتسقط الضحية ويبقى الجبل
في يدي ذلك الشيطان الذي يتسلل خارجا دون
ان يراه انسان . وبذلك لا يترك في الجنة اي
أثر سوى أثر الجبل الخفيف الذي جذب به
الشخص من النافذة .

وكان عبد العليم لا يزال يرتجف فرقا
وقال لمي : « لقد أهدت حياتي من
الهلاك »

قال : « بل انقذت العالم من مجنون
شديد الخطر »

وهاجم البوليس المنزل الذي دخلناه في
شارع الملكة نازلي .. والمنزل الآخر الذي
سجننا فيه في الراج . ولكنه لم يجد فهمما
أثراً للرجل المجنون والفتاة العجيبة الجمال
« مهمل »



حديث خالتي أم ابراهيم



على حنة مركب هائلة قوي ولم فيها عيلة
وخذ وياه كل حيوانات الارض من كل نوع
ذكر وتايه

و ويوم والثاني والدينيا كلها تفرق
باللي فيها وما فيش جنس حد نقد بصره
إلا سيدنا نوح واللي وياه في المركب
قوله عدت أيام الارض نشمت
وسيدنا نوح حب بقى يطلق الحيوانات اللي
وياه

لكن افكر ساعتها انه نسي اسمي
الحيوانات .. يعمل إيه يخللي إيه نده ابيه
البكري وقال له :

— اسمع يا بني ، انت فاكر اسمي
الحيوانات دي كلها
قال له :

— هو أنا بابا عقلي دفتر .. دول الف
حيوان وحيوان أناح افكر اسمهم متين !
قال له :

— والعمل ؟
قال له :
— والله بابا ماني عارف

مين اللي طلع اسمي الحيوانات . واشتمعي
ميموا الحمار حمار والفيل بقل والسبع
سبع ؟

قلت له : و ما علموكش الحاجات
دي في الميرسة ؟
قال لي : لا ؟

قلت له : بس قالخ تقول لي كل يوم
والثاني جغرافية وتاريخ وقسمه وضرب
واست مش عارف مين اللي سمى الحيوانات
بهايته . اسمع اما افهمك :

و بقى زمان يا ابني ، زمان قوي قبل
ابوك ما يتولد وقبل ما يتولد ابو ابوك وابو
جد ابوك وابو اللي خلف جد ابوك ، كانت
الدنيا برده وحشه قوي والناس قلوبها
اتجردت من الرحمة وبقوا كلهم يستاهلوا
ضرب البراطيش . لا ذمه ولا دين ولا
إيمان . وحاله تقرف . أهو يعني تقول زي
الحاله اليومين دول

و وكان فيه أيامها نبى اسمه نوح ربنا
قال له أنه ح يغرق الارض باللي فيها عشان
يؤدبهم على كفرهم وعصيانهم قام سيدنا نوح

أهي قلة البحت مصلائي حق في النوم
يا عبي علي وعلى قسمي السوداء

عندك امبارح بالليل وأنا نايمه حلت
إني في سراية الملك قاعسده على السفرة
والسفرة كلها ورد وريحان وبعون فضه
ومعالي وشوك وسكاكين ذهب . وحاجات
ترد الروح

و بعد شويه جه استخدام ومعا طبق
كبيرة في وسطه ديك روى محر يشفي
العليل ..

الخدام خط الديك الرومي قدامي وقال
لي : و الديك بارد شويه يا ام ابراهيم ..
تجبي تاكليه كده وإلا اسخنه لك شويه
قلت : و اعمل معروف من فضل جناب
سمادتك تسخنه شويه إلا أنا ما احبش
الحاجات الباردة

الخدام ما كدبش خبر . شال الديك
وراح يسخنه شويه . وشويه وصحيت من
النوم !

بقى مش قلة بخت دي ؟
يا ريتني كته وهو بارد قبل ما أقوم من
النوم !

يعني لوما اتدلع واطلب تسخينه . ادبني
لا دقته بارد ولا سخن قسمي يا بنتي
ح اعمل إيه

بس مصاريف وفلوس رايحه في
الموا !

أنا عارفة مدارس إيه وهم إيه
أهو عندك الواه محمد ابني اللي كل
يوم والثاني هاتي يامه مصاريف المدرسة
خاب وعايب وله مش عارف جنس حاجة
تخلق ..
أقربها امبارح نيساني : و الا يامه

للتخلص من السعال المزعج

استعمل

اقراص

بانيراي



تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

«وشوية تفكير وسيدنا نوح قال لابنه :
— ما فيش طريقه غير كوننا نسميهم من
جديد . واهو كل ما ينزل في المركب حيوان
سميه باسم من عندك
« عملوا كده ووقف ابن سيدنا نوح
على سلم المركب . نزل أول حيوان كبير
وزي الجبل وله زلومه قال نسميه فيل . .
« سيدنا نوح قال : « فيل »
« نزل الثاني له رقبه طويله قال نسميه
زرافه طلع عليه اسم الزرافه . . والثالث
رأسه كبير . وحوالبها شعر قل نسميه سبع
بقي سبع . . وفضل يسمي الحيوانات واحد
واحد وبعدن طلع حيوان صغير قد الكف
وماشي ينط بص له كده ابن سيدنا نوح
وقال :

— نسمي ده إيه . . نسميه ضفدع
كل ده والواد محمد قاعد يسمع وهو
منقبه قوي وبعدن قال لي :
وهي يامه مالفاش غير كلة ضفدع
دي ؟ . أيوه كان يسميه اسم ثاني
قلت له : برده سيدنا نوح قال لابنه :
— اسمعني يعني نسميه ضفدع ؟
قام ابنه رد عليه قال له : « لانه يشبه
الضفدع ! »

والني ان البوليس ده مالوش حق
الراجل «بسطويسى» اللي ساكن في
الحاره جوه دخل السمط يتعشى إمبارح
بالليل ويعد ما أكل والذي منه نقش المعلقه
وحطها في جيبه وثنه خارج
وكان صاحب السمط واحد باله منه
نده له عسكري والعسكري قفشه وطلع
الملقه من جيبه وجرجزه على القسم وفضل
ياعني عليه نام على الاسفلت طول الليل لحد
ما النهارده الصبح شيخ الحاره راح ضمنه
وظلمه لحد يوم الجلسه
وبعد ما به الحاره باقول له : « ازاي
يا بسطويسى تفضل كده . . وانت راجل طيب
ومالكش سوابق ؟ »
قال لي : « يا ام ابراهيم . . ده البوليس

على ما نسمي . السأله ان الحكيم اداي
روا لك عيان الحمله اللي فانت وقال لي
خد معلقه بعد الاكل وامبارح بعد ما
اتعشى في السمط أخذت معلقه حسب
شورة الحكيم . . يبقى يصح برده ان
البوليس بيهدني ويحرفني على القسم ؟ . .
قلت له : « أما البوليس غبي صحيح . .
لكن يابني ولا يهملك . بكره في الجلسه
أما نقول كده للقاضي مستحيل يحكم عليك
لأن القاضي متنور ويفهم مش زي العسكر
اللطوخ . . وانت ذنك إيه . . ان كان

ولا بد من حكم يحكم على الحكيم اللي شار
عليك الشوره دي .

والني ياخون الواد ابراهيم ده حيرني ا
إمبارح العصر خارجه السوق وباقول
له : « اسمع يا ابراهيم ان جت ست ام خليل
وسألت علي قل لها أني رحت السوق »
قال لي : « وان ماجتش أقول لها إيه ؟ »
وجانك يا بنتي احترت ما عرفتش ارد
عليه . . أنا عارفه مالي اليومين دول عقلي
مخول كده . . !

٣ مسابقات كبرى ٣ «توكالون» ٢٥٠ جنيه مصري جوائز

عدد	عدد
٦ ساعة حائط فاخرة	١٥٠ فتال
٦ فونوغراف يد ملوكه « اودون »	٥٠٠ نتيجة لدية لام سنة ١٩٣٢
٥١ ساعة مكتب	٥٠٠ مجموعة تحتوي ١٦ صورة لنجوم السينما
١٠٠ اسطوانة ماركة اوديون	٣٨٧ مجموعة تحتوي ٨ مسود لنجوم
٣٠٠ علبة مستحضرات اجمال	السينما
مجموع الجوائز ٢٥٠٠ جائزة واحدة	

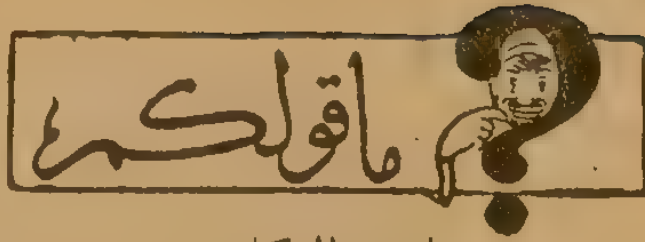
(١) شروط المسابقة الاولى رتب الحروف الاتية بحيث تتكون منها جم صحيحة

مى كدر كالت وون دو م ركالى لف ضم ل ا

(٢) املا القصة ادناه وعنونها وأرسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر
الدولمة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة بناليا صنع توكالون التي تمثل رأس بليانفو
(Pierrot) واكتب على الملصق مسابقة توكالون الاولى تقبل المسابقة الاولى في ظهر يوم
٢٠ ناير سنة ١٩٣٢ وتقبل الاحوية التي رد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على
الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى	عبرة
محررة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوبرة مصر	
الحل :	
مرفق طيه تظمة البكرتون الخارجية المنة لرأس بليانفو التي تمثل علبة	
بودرة بناليا توكالون	
الاسم :	
العنوان :	
البلد :	
(أكتب الحل بوضوح)	
الامضاء	

ان يتبعني في الطريق ، فهل ابلغ عنه
البوليس ؟ (آتية محاوة)
(الفكاهة) اسرعي الى إبلاغ
البوليس ليقلع عينيه ويكسر رجله ويعلن
خاشه ، اخص عليه دون قليل إلابد
ما عندوش دم



فتاوى الفكاهة

فما بصر
مادا أفعل لتكون لي الحياة الابدية ؟
اسحق يوسف

(الفكاهة) افعل ما شئت فان مصر
الانسان اما الى الجنة واما الى النار وكلتاها
أبدية ، وانت تختار لنفسك ما يحلو
اسرعي

أنا شاب في الخامسة عشرة من عمري
وهذا رمضان قد جاء ووالدي يرغمني على
الصيام ، فهل يجوز الصوم بلا صلاة ؟
على الوهاحي

(الفكاهة) الصوم فريضة والصلاة
فريضة ، وإذا كان عليك لي جنبه وريال
وتريد أن تدفع أحد المبلغين فلا مانع من
بقاء الثاني في ذمتك ، ولكن دفع الديون
كلها احسن وأشرف وأكل الحقوق عيب

مروم

أنا طالب ثانوي مارست الألعاب الرياضية
البدنية ، وهي تشغلني عن دروسي ، ولا سيما
الملاكمة التي برعت فيها ، فهل أستمر في
هذه الرياضة أو أتركها وأفترغ لدروسي
العملية ، اجبني وإلا طابت لك الملاكمة
وخرشت وجهك (ا.ع. ش.)

(الفكاهة) إذا انت لم تفرغ
لدروست فاني سأحضر الى المدرسة وأضربك
لكمة تطير بها الى السحاب

الفرادة

انا مفرمة يقرأ الكتب والمجلات
لدرجة اني لا أجد مع القراءة شهية للاكل
هل هذا يضرني ؟

(لته ابراهيم)

(الفكاهة) القراءة مشكورة ،
ولكن الطعام يا بني ضروري ، فاجعلي
وقت الطعام خاصاً بالطعام وإلا أضربك
ما تصنعين ، بعد الشر عنك وألف اسم
الله عليك

صور قادة النهضة المصرية ملونة

١٦ صورة - ٥ قروش

السيد جمال الدين الامثاني	مصطفى كامل باشا	سعد زغلول باشا	السيد علي يوسف
عبد الحاق زوت باشا	محمد فريد بك	الشيخ محمد عده	حبيب رشدي باشا
فهم بك أمين	امير الرافعي	مصطفى القلوصي	احمد عرابي باشا
وبها واصل	علي مبارك باشا	صورة أخرى لسعد	ساجان باشا الفرنساوي

طبعنا منذ بضعة أسابيع ثلثي صور لثمانية من عظمائنا الخالدين وزعناها هدية مع
اعداد « المصور » تخليداً للذكرم . وتكتملة للسلسلة انجزنا الآن طبع ثلثي صور
أخرى ستوزع مع اعداد « المصور » المقبلة .
على اننا قد طبعنا جانباً من هذه الصور أعلى ورق صفيق وخصصناها للبيع وقبة
السلسلة كاملة (١٦ صورة) ٥ قروش

تطلب من مكتبة الهلال بأول شارع الفجالة والمكاتب الشهيرة

ملاحظتان : ١ - من اراد ان يقتني الجزء الثاني من السلسلة (أي الثلثي صور التي طبع
في الدقة الثانية) يمكنه ذلك ضمن المجموعة ٣ قروش
٢ - مصاريف الارسل للمجموعة الاولى او الثانية عشرة مليمات ترسل مع الطلب وتبعا
المجموعة المطلوبة

(الفكاهة) الذئب لا يخاف من
السكب ولو وحده في جبل لاقرسه ،
ولكنه يفر من الكلب خوفا من الناس
ان يغمموا على ناحه ، لان الذئب جرب
احتاج الآدميين على نباح الكلاب . وكذلك
اللعن . يقدر على قتل الكلب ولكنه
يهرب منه ، لانه ينبش فيم عليه الخلق

حروف التاج وهذا يدل على انك طويل
الصبر قادر على التجرد والثبات للمكروه ،
ومن كان هكذا فانه جدير بأن يدخل
القسم الملكي ، ومستقبله باهر ان شاء الله
نسى ، يغفل
لماذا يخاف الذئب من الكلب مع ان
الذئب أقوى من الكلب بكثير ؟
محمد محمد عطية

زرقاء اليمامة
يقال ان زرقاء اليمامة كانت ترى من
مسيرة ثلاثة أيام ، فهل في التاريخ ما يدل
على ذلك ؟
(الفكاهة) افترض ان التاريخ قال
هذا فكيف تصدقه وأنت تعلم كروية
الأرض التي تخفي السفينة من مد البصر ؟
سياسة العالم

أنا فتاة متزوجة بشاب صالح مستقيم
عيني ومحرص على مصلحتي ، حدث بيبي
وبينه اني أردت ان أصوم أياما من شعبان
عوضا عن أيام أفطرتها في رمضان الماضي
فأراد مني من الصوم حرصا على صحتي
وحلمي ، فلم أطعه وصحت ، فقاطني ،
وأشرب عن ممانعتي . فخرجت من المنزل
غير اذنه ، وذهبت الى بيت أبي ، وشكوت
إلى والدي ما حدث ، فغضب والدي على
وأخذني بيدي وأرجعني إلى بيت زوجي ،
فماذا ترون في هذا ، انصفوني منهم



التجارب تثبت اقتصاد سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة



السرعة العظيمة
وبالعكس دون أن
يلبس الدبرياج .
فيكون مبدأ
العجلات الحرة
لسيارة هيموبيل
الجديدة كفيلا
بإيجاد رفاة جديدة في السيادة وراحة
للحسم وانشرائح للصدر
شرفوا لتروا هذه المزايا المتأخرة في
طور العمل ، جربوا هذه السيارة بانفسكم
فسترون أنها تجذبكم إليها بشدة . لاحظوا
أن جميع سيارات هيموبيل الجديدة لها عجلات
حرة وان أسعار هذه السيارة لم يسبق
لها مثيل

عندما تدير سيارة هيموبيل الجديدة
بسرعة خمسين ميلا في الساعة تدور آلتها
بسرعة ثمانية أميال فقط !
وقد أجريت تجربتان علميتان على هذه
الآلة الجديدة فثبتت الأولى ان آلة هيموبيل
دي العجلات الحرة تقتصد ٤٤ ٪ من
دوران آلة أي سيارة أخرى اعتيادية وذلك
في مسافة ١٢٠ ميلا اما التجربة الأخرى
فثبتت على اقتصاد يبلغ ٤٠ ٪ من دوران
الآلة

وبالطبع ان هذا الاقتصاد في دوران
الآلة يسفر عن اقتصاد في البنزين والزيت
وتلف الآلة . فتقل بذلك مصاريفكم للزيت
والبنزين . اصف الى كل هذا أن الأساقف
يستطيع أن ينتقل من السرعة المتوسطة الى

ف...
(الفكاهة) القصة طويلة ولكنها
شائعة تدل على انكم أهل دين وشرف ،
وتربية سالحة وأدب ، بارك الله فيكم ، ولا
حصرة والدك المحترم ، فانه كان يعمل
هذا أحسن قدوة للأبناء ، فبلغني سلامي اليه
انت ادري
أنا طالب في السنة الثالثة بالقسم الثانوي
وأريد ان أدخل القسم العلمي ، فهل هو
أحسن ام القسم الادبي ؟

محمد فتحي مرزوق
(الفكاهة) في سؤالك كثير من

رسائل القراء والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة عدم
نشرها الا اذا ارفقت بها طوابع
بريد كافية لاعادتها

الوكلاء : اولاد ا . ج . دباس وشركاهم
شركة السيارات التجارية الاولى : نمرة ٤ شارع سليمان باشا . تليفون ٥٣٢٥٤
HUPMOBILE
سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

الفكاهة

في

الخارج



المثل العربي - انا امبارح متات دور مهم
وعول لما انا بامتل الناس يضحكوا
الصديق - يا ترى مبي اللي كان يضحككم
[عن هيو مرس]

الى اليوم :
السن (لي التالفون عند القبس عليه) -
آلو ؟ آلو ؟ حبيبى ما تنتظريش على
الشاء لاني مع اصدقاء مسكين في
[عن ريك وراك]





التباس بسيط

(عن باستع شر)

المنهار

— مطلقاً ، بل على النقيض انهارت
عني إذ توسمت فيه الخطة والبدانة
فقهقه بيتر روف ضاحكاً وبانت عليه
علامت السرور ثم قال :
— اظن انه يدعو نفسه المستر فيست
كودر ؟

فأجابته مس براون يرود ينم على ان
الوضوح لا يهبط كثيراً :
— لا علم لي بذلك
فعاد بيتر روف يقول :
— لقد قرأت اسمه على بطاقة نحاسية
فوق صندوق البريد وأظنني قرأت لفظة
« منهار » تحت الاسم ، وليست هذه
اللفظة مما يدل على معنى أو مهنة معينة
وأخشى أن يكون المستر فيست كودر
نصاباً مختللاً
فأجابته مس براون بحمية تدل على
شده كراهيتها للرجل :
— إني على يقين من ذلك
وسأله بيتر :

— لعله يطيل النظر إلى الفتيات
الجميلات ، ويسعل وهو في الصعد أو ما شابه
ذلك ؟
وهزت فيولت رأسها موافقة وهي
تقول :
— أنه شخص بفيض تعافه النفس
فتنهديتر روف ونظر إلى ساعة الحائط
ثم قال :

— قد نحان ميعاد الغداء فالساعة
تقرب من الواحدة بعد الظهر . . . أين
تتناولين طعام غداً لك عادة يا فيولت ؟
— ان هذا يترتب على شيتي ، ولكنني
أتناوله عادة في المطعم الصغير المجاور لنا
— إذن يمكنك اليوم أن تتناوليه في
مطعم نغم على حسابي فعليك أن تغادري
المكتب الآن وتذهبي إلى مطعم فندق ميلان
فتجلسي إلى مائدة تواجه المدخل العام وعلى
مقربة من الباب الذي يؤدي من المطعم إلى
داخل الفندق وتتناولني طعامك الذي
لا يجب أن يمنعك عن ان تكوني متبذرة

كوتها عك . . انك تخضع كل مواهبك
ومهارتك للعداوة والسكرابية اللتين تكنهما
لرجل معين ، فانت تنتظر مسألة أو قضية
يكنك فيها أن تقف منه موقف المناوي
وتتطلب عليه

— إني اعترف انك تصلين بذكائك في
بعض الاحيان إلى اقصى الحدود
— دعنا من ذلك الآن . . إني التحقت
بوظيفة سكرتيرة لك لأميرن : اولها شخصي
عوض ولذلك سأهمله . وثانيهما هو حي
للحمازمات فقد كنت اشعر بالملل والضجر
من الحياة التي كنت احياها وظننت ان في
العمل معك تسرية ولذة لي ولكن هانت
تخيب املي

— لقد رأيت مرة كيف اعدت الحياة
إلى جثة هامدة فقد اجمع الأمل في عودتها
إلى الحياة
— كان هذا منذ شهر ، وهامي الايام
تمر ونحن جالوس إلى مكاتبنا دون اي عمل
— وهل تنتظرين ان اعمل مثل هذا
العمل كل يوم ؟

— كلا فهذا مستحيل . ولكنك
رفضت اربع مسائل في الحصة الأيام الأخيرة
فلم يجها بيتر روف على جعلتها الأخيرة
بل ابتداً يصفر لحناً مشهوراً يضع لحظات ثم
ما لبث ان التفت نحوها وسأله :

— هل رأيت جارنا الجديد الذي
استأجر المسكن الذي فوقنا ؟
واجابته فيولت وقد ارتفع حاجباها
دهشة من سرعة انتقال تفكيره عما كانا
يتحدثان به إلى الجار الجديد :
— لقد صعد معي في الصعد مرتين
— وهل اعجبك شكله ؟

رفع بيتر روف رأسه عن الجريدة التي
كان يطلعه ، ففاجأ سكرتيرة تهوي تنظر اليه
نظرة طويلة تنبي . بعيرتها وتعجبها من أمره
فوضع الجريدة على المكتب أمامه واعتدل
في مقعده وسأله :

— أود يا عزيزتي فيولت لو انك كنت
صريحة معي فتخبريني عما يعبك ويجعلك
تنظرين إلى هذه النظرة الغريبة من حين
إلى حين ، فيخيل إلي أنك لست راضية عني
أو عن عملي معي
ونظرت اليه فيولت براون ، تلك
الفتاة التي هجرت معيشة الترف والرح التي
كانت تحياها لتلتحق بوظيفة سكرتيرة في
مكتبه جرياً وراء القامرة ، ثم قالت :
— وهل شكوت مرة ، حتى تسألني
هذا السؤال ؟

— لا تضيعي الوقت في الجادلة ، فانا
أعلم انك تخفين عني شيئاً . . فيها اخبريني
— ليس لدي من العمل ما يشغل وقتي
ولا أهم السبب في رفضك لكثير من المسائل
التي تعرض عليك

— لانني لم أختَر هذه المهنة لاراقب
ازوجات العائبات أو الأزواج المستترين
أو اكتشف سرقات الخدم الطامعة
— ولكن ليس هذا أفضل من أن
لا تعمل شيئاً ؟

— لا اترك على هذه الصكرة ، وأنا
احب الراحة والخلود إلى السكينة . . فهل
لديك شيء آخر ؟

— اتريد حقيقة ان افضي اليك بكل
ما افكر فيه ؟
— بكل تأكيد
— إذن سأطلعك على الفكرة التي

منه لكل ما يدور حولك .. ثم محصري فتجربني بنتيجة مراقبتك

— ومن ذا الذي تريدني أن أراقبه ؟
— أوه .. أي انسان يستلفت النظر ، مثل المستر فينسنت كودر إذا وجدته هناك
— وليكنه سوف يعرفني ، وأنا أرفض رفضاً باتاً أن أغازل مثل هذا الخلق ، ولا توجد قوة يمكن أن تضطرنني أن أكون لطيفة مع هذا الرجل البغيض

— اظن انه سيكون مشغولاً عنك بأموره الخاصة ، فضلاً عن انه ربما لا يذهب مطلقاً إذ الامر غرض افتراض .. وعلى كل حال يمكنك ان تثق انه لن يحاول مغازلتك أو عادتك في مكان عمومي مثل مطعم فندق ميلان معها بلست به الجراءة والوقاحة ، إذ انتي لا اظنه احق الى هذه الدرجة

— حسناً سأذهب وسمت فيولت بلبس قبعها فقال لها بتر :
— أرجعي بعد الساعة الثالثة . اما انا فسأصعد الى غرفتي لاقوم بشرياتي الرياضية

فسأله فيولت :
— وبعد ذلك ؟
فاجابها :
— سأطلب غدائي بالتلفون من أحد الطاعم واتناوله هنا وعلى كل حال لا انتظر رجوعك قبل الساعة الثالثة والربع

عادت فيولت قبل منتصف الساعة الرابعة بدقائق قليلة . فوجدت بتر روف جالساً الى مكتبه في تراح وكسل وكأنه لم يتحرك من مكانه منذ أن تركته . وأمامه عينات الفنة صوفية يقلبها باهتمام . فلما أن دخلت حق رفع رأسه وقال لها :

— فيولت ، تعالي واجلسي الى جاني لاني اريد أخذ رأيك في أي هذه الاقشة أوفق لي
فتقدمت فيولت اليه حق وقتت إلى جانبه ثم قالت :
— التي بهذه العينات جاك ، يد اي

اريد ان احديثك عما رأيته في فندق ميلان فاعتدل بتر في مقعده ثم قال :

— آه .. لقد نسيت ذلك .. هل كان المستر فينسنت كودر هناك ؟
— نعم ، وكان هناك شخص آخر يهكم امره أكثر من فينسنت كودر وتوقفت فيولت عن الكلام ظناً منها انه سيألمها عن اسم ذلك الشخص ولكنه قال لها :

— استمرى في حديثك ومادت الى رواية ما رأيته فقالت :
— حضر المستر فينسنت كودر منفرداً وكان منظره عما يبدو عنه النظر ولكنه راح يحرق الى حق كدت اتناول كوب لاء الذي اماي والقيه في وجهه ... وقاطعها بتر سائلاً :

— وهل حادثك ؟
— كنت اخشى ذلك ، ولكن لحسن الحظ دخل احد اصدقائه وجلس معه فتناولوا الغداء
— احد اصدقائه ! وماذا كان شكل ذلك الصديق ؟

كان اشقر ذو شاربين اصفرين هزيل الجسم يضع على عينيه عيونات ذهبية .. ولما قارب الرجلان الانتهاء من الغداء حضر رجل امريكي وجلس معهم وعاد بتر يقاطعها قائلاً :

— امريكي ؟ وكيف عرفت ذلك ؟
— كان حقيق اللحية والشارب يرتدي ثياباً حسنة التفصيل ويتكلم الانجليزية بلهجة وددت لو كان في استطاعتي أن أحترها من حديثه بسكين ... ولما انتهى الرجلان الاولان من الطعام ذهب الثلاثة الى قاعة التدخين

— هل هذا كل ما عندك ؟
— كلا ، بل عندي ما أظنه يهكم أكثر من ذلك ، فقد كان يشغل المائدة المجاورة لي شخص تعرفه تمام المعرفة وتهتم له كثيراً .. فهل يمكنك أن تحزر من هذا الشخص ؟

فأجابها بتر في هدوء :
— أظنه جون دوري

وبانت علامات الخيبة على وجه فيولت إذ كانت تود أن يخطيء بتر في حزره ، ثم قالت :
— إذن ، كنت تعرف ذلك ؟
— وهل تظنين انني أرسلك في مهمة كهذه دون أن أعرف من سيكون موجوداً ؟

— إذن ستخرج عن حولك وكسلك الى العمل مهمة بعد طول تراخيك وخلودك الى الراحة
— اظن ذلك

وقف الرجلان فوق قمة التل . وقد اختبأ بيتر روف وراء ربوة صغيرة على مقربة منهما ونظر جميعهم في اتجاه واحد هناك في سفح التل ومن بطن الوادي خرج شيء رمادي من حظيرته السوداء وهو يتحرك ببطء كأنما شيء يدفعه في منحدر قليل الميل ثم ما لبث ان سبح في الفضاء وسرعته تتزايد بين الفترة والفترة . وكان هيكل هذا الشيء الذي كان يقترب من التل بسرعة هائلة اشبه بطوربيد ذي اجنحة أو حشرة هائلة الحجم نثرت جناحيها وسارت صوب التل كأنها السهم أطلقت يد جبار

وحلفت الطائرة فوق رأس الرجلين وعلى ارتفاع قليل جداً منهما ، ثم لاحت وكأنها توقفت عن الحركة ، وكان ازرق

داروين
اعظم سلاح في العالم
تحقيق السبع
بدون تغيير في النوع

— سوف أبيع ، فأنا في احتياج إلى المال .. بل أريد أن أعيش .. خـمـسـون ألفاً من الجنيهات فيها الكفاية ، ويكفيها الأحد عشر شهراً التي أمضيتها في العمل

— لا يعلم الا الله شدة حاجتي الى التقوى
فليس في جيبى ما يبلغ العشرة قروش، وضحك
الرحلان ثم قل أكبرهما سناً وأطولها قامه :
— هما بنا ، ولان نشعر بالعوز والفاقة

١. كيف حملت بآخر ربي؟
نزل الى المكعبت عشر
سنتين عما كنت عليه عند
ما رأيتك منه ثلاث
أسابيع

٢. أليس بدنيا هذا؟
صدقاني جيهن يقرن
ذلك حتى انت زوجي
نفسه يؤكد لي ان
الشباب عاد الى بشكل
جديد

مشاهير اخصائيو الجمال يقررون دائماً
أن كريم توكلون ضروري للحداد يعطيه
قوة وطرارة ويعزز عنه امتداد العضون
(التجمد) وعلاوة على ذلك اذ استعملت
امراة في الخمسين من عمرها كريم توكلون
تظهر كأنها في الثلاثين مشبعة وجنتها بلون
خمرى بديع وبوجه وضاء يدل على فتوة
وجاذية ، ان كريم توكلون يغذي جلده
وينعشه بطريقة حازمة ، ويظهر هذا التغيير
من اللثة الاولى لاستعماله . واذا استعملت

Service F.

ومضت بضع دقائق والثلاثة يشربون
 مع نجاح للتسرع ثم وصلت أمام المبنى
 سارة كبيرة أنيقة ما كاد يراها الرجل الطويل
 القائمة - الأميركي المظهر - حتى هرع إليها
 وعاد وفي يده رجاجة طوق عتقها بورق
 ذهب فلوح بها في وجه الشاب وقال :
 " تعال نشرب نخب بجناح
 وصالح المني وهو يمد يده ليتناول
 الكأس التي قدمها له الرجل :
 - ثباتيا !!
 ثم كرع الكأس دفعة واحدة وعاد
 يمد يده مرة ثانية فلأها الرجل وجبرعها
 الشاب وهو يصحك جرلا
 واقترح الرجل الأشقر السير ، فقال
 الشاب :
 - انتظر ، فليدي ما أعمله قبل الرحيل
 ثم غادرها وسار صوب الحظيرة متعرجا
 وما هي الا دقائق حتى دوى في ذلك
 السكون صوت انفجار هائل ونظر الرجلان
 ناحية الحظيرة فرأياها تفتت وتمزق
 ألواحها في الفضاء ، فهرعا ناحية الشاب وكل
 منهما جرع وجل
 والتي الشاب بهما وسط الطريق بين
 الحظيرة والسيارة فقال :
 - كنت أخشى أن أتركها هنا في
 الحظيرة . وأنا على يقين ان هناك من كان
 يراقب في الأيام الأخيرة فنسفها قبل رحيلي
 ولكن في استطاعتي ان أصع غيرها في مدة
 لا تتجاوز الأسبوع اذ لمسي رسم كل جزء
 من اجزائها
 ومسح الرجل الطويل القائمة العرق
 للتصب من جبينه وهو يقول :
 - أأنت متأكد أن لديك كل
 الرسوم ؟
 نصرم الشاب بقبضة يده على صدره
 وهو شوق
 - بكل تأكيد ! فهي هنا
 وركب الثلاثة السيارة فانطلقت بهم
 بسرعة صوب لندن

واتدأ الشاب يتحدث عما يبوي عمله
 في المد فقال :
 - غدا مساء سأشتري من الشاب
 أحسنها وآكل من الطعام أجوده وأشرب
 من الخمر أحرها . . . سأذهب إلى السارج
 وأنتم بالحياة . . . غدا مساء . . .
 وأنهى الشاب جملة بصيغة عالية تلتها
 أصوات غنوقة ، إذ التفت على وجهه منشفة
 مبللة تفوح منها رائحة الكاويورفورم وما
 لبث أن حمد صوته وهدمت حركته
 وصاح الرجل الطويل القائمة :
 - أخرج الرسوم بسرعة
 وراح الرجل الأشقر يبحث عن الرسوم
 في ثياب الشاب حتى وجدها ، ولكن الرجل
 الآخر صاح ثانية :
 - ياقه ! ماهذا !
 وأرهف الرجلان معهما لحظة ثم قال
 الرجل الأشقر وهو ينظر إلى زميله
 باحتقار :
 - أيخفك صوت جرس معاق في
 عنق عنزة هائلة وسط الأجرار ؟
 وأمر أحد الرجلين السائق بالوقوف
 ثم رفعاً خيشة الشاب بينهما ونظر الرجل
 الأشقر إلى مياه البحيرة التي كانت السيارة
 تسير على حافتها ثم قال :
 - لنلق به إلى المياه
 ولكن الرجل الآخر عاد يقول :
 - اسمع ، ماهذا ؟
 وعاد الرجلان بصيخان بسمعها من
 حديد وينصتان إلى صوت شبيه بصوت
 عراك سيارة آتية من الجهة التي قدما منها .
 وقال الرجل الطويل القائمة :
 - إنها سيارة قادمة . . . لنسرع
 بالقائه في البحيرة
 ورفعاً جثة الشاب وزلا من السيارة ثم
 القيا بها في البحيرة فابتلعها المياه السوداء
 وعادا إلى السيارة فسارت بهما مندفعة إلى
 الأمام

• في قاعة التدخين بصدق ميلان الفهم
 جلس المستر جيمس رونسى الى جانب
 صديقه المستر ريتشار مارنستام على إحدى
 الأرائك الوثيرة بتهامسان
 وكانت الساعة تقرب من الثانية بعد
 منتصف الليل ولم يكن بالقاعة أحد غيرها .
 وقد أطفئت بعض أنوارها
 وكان الرجلان في ثياب السهرة وأمام
 كل منهما كأس من الخمر تثلثه حتى منتصفها
 وكانت عادتها مضطربة قلقلة ولا يكاد المرء
 يلقى عليهما نظرة حتى يحكم بأنهما على موعد
 مع شخص وقد جلسا ينظرانه
 ومر الوقت دون أن يحضر أحد .
 ودقت الساعة الثالثة فتامل المستر رونسى
 الطويل القائمة الأميركي المظهر ومال نحو
 صديقه وقال :
 - ألا يخامر لك شك في أن فينسنت كودر
 يحدنا ؟
 فأجابه المستر مارنستام الأشقر :
 - مطلقاً ، فانا على يقين من أنه غلص
 لنا وقد أنتهي عنه معلومات مرضية من
 المركز الرئيسي بباريس . ولكن ما الذي
 يحوكك تبدو قلقاً مضطرباً ؟
 - ألم تسمع الساعة تدق ثلاثاً ؟
 - وماذا علينا اذا هو تأخر قليلا
 وقد أخبرنا من قبل أنه ربما تأخر إلى ما بعد
 هذه الساعة
 وعاد الرجلان إلى الصمت وراح رونسى
 يمسح العرق للتصب من جبينه ، بينما جلس
 مارنستام يفتل شاربته الأصفر في هدوء
 وسكون
 وعلى حين خفاة وضع رونسى يده على
 ركبة صديقه وقال :
 - سمع . أظن أنها قدما إلى هنا
 وفتح أحد أبواب الداء في تلك اللحظة
 ودخلت فتاة بارعة الحسن تسير ضاحكة بين
 رجلين وقد وضعت يدها على كتف الرجل
 الذي يسير إلى يسارها وراحت تهمس في
 أذنه كلاما وهي تفهقه بين كل كلمة وأخرى

وسار الى بيها وباحية رحلين الحاسين
الستر فيسنت كودر

وقالت لئس فيوليت براون لفيسنت
وهي تقود الرجل الآخر الى إحدى موائد
الكتابة الموجودة في القاعة :

• — يمكنك الآن أن تذهب وتحدث
صديقك

وتركها كودر مع الرجل الآخر واقترب
من الرجلين جلس الى جانب رونسبي ،
بينما جلس الشاب الذي يصحب فيوليت الى
المائدة وقد أدار ظهره ناحية الرجلين
ووقفت مس براون الى جانبهم همس في
أذنه

وتحدث الستر فيسنت كودر فقال :

— والآن يا أسدقائي ؟

فأجابه رونسبي :

— ماذا تعني أيها المجهنون باحضارك
هذه الفتاة وهذا الشاب بعد أن جعلتنا
نتظرك طول هذا الوقت
فابتسم كودر وقال :

— لا تخف يا عزيزي ، فأنا اعرف
ما أفعله . . قد يكون فندق كبير كهذا آمن
الامكنة لانجاز عمل مثل الذي نحن مقدمون
عليه ، كانه قد يكون أخطر الامكنة وبعاً أنه
يجب أن نموه على الجميع لذلك احضرت
معي هذه الفتاة :

— والشاب ، لماذا احضرته ؟

فزالت الابتسامة عن شفتي كودر وقال
في هيئة جدية :

— إنه الكابتن لوثر سكرتير
الكلونيل دين رئيس القلم الجوي بوزارة
الحربية . وهو يحمل في جيبه شيكا يبلغ
عشرين الف جنيه . فإذا اقتنع بنجاح
الشروع اعطانا هذا المبلغ

— عشرون الف جنيه انه مبلغ صغير
لا يوازي الغامرات التي أقدمنا عليها في
سبيل الحصول على هذه الرسوم

فنهض كودر من مكانه وجلس بين
الرجلين فوضع إحدى يديه على حكتف

مارنستام والاخرى على ركة رونسبي ثم
قال :

— لو أمكنك صنع نموذج ، أو غرابرة
الوزارة رأساً حصلتنا على مليون جنيهه
بسهولة . ولكن والواقع كما تعرفان ، فاني
أظن اني الرجل الوحيد في إنجلترا بأسرها
الذي يمكنه إنهاء هذه الصفقة وبهذا السعر
فخطر رونسبي ناحية الشاب ، الذي
كان يزال يحدث الفتاة ، نظرة رية وشك
ثم قال :

— ولم لا يحضر البنا وعادتنا ؟ وما
معنى جالوسه هناك وإدارة ظهره لنا ؟
وأجابه كودر مفسراً :

— لأنني أريده أن لا يرى وجهي كما
قط ، وكان يجب عليكما أن تذكرنا انه
موظف يقوم بعمل رسمي وان المال الذي
يخمله في جيبه هو من مصاريف الوزارة
السرية

واقنع الرجلان بصداد رأى فيسنت
كودر ، فأخرج رونسبي ملف الرسوم ثم
قال :

— اننا لا نسمع له بأكثر من أن
يطلع على الرسوم ويرى صلاحيتها ، أما
تلقاها أو أخذ مذكرات عنها فهذا ما لا نسمع
به قط

فابتسم كودر وقال هازئاً :

— بلوح لي يا عزيزي انك نسيت
انك تعامل مندوب حكومة لا رجلاً من
طبيك

فالتفت رونسبي الى زميله الأشقر
يستشير ، وهز هذا رأسه بالموافقة ،
فناول رونسبي الرسوم لكودر وهو
يقول :

— أخبره ان يسرع في فحصها ويكون
على حذر فقد يدخل هذه القاعة أحد في
أية لحظة
وأخذ كودر الرسوم وذهب الى المائدة
الجالس اليها الشاب فوضعهما أمامه

ووقف الرجلان ، فأشتمل رونسبي
سيجاراً وراح يدخل بيننا ذهب الآخر إلى

أحدى النوافذ فأطل منها هتية ثم عاد إلى
حيث وقف صديقه وهمس قائلاً :

— بلوح لي يا جيم ان في الامر مكيدة
فهل تحمل مسدسك في جيبك ؟
فأجابه الآخر بصوت أجش
نعم ، ولن أحجم عن استعماله
فقال مارنستام :

— لا ، لا نستعمله الا وقت الحاجة
القصوى ، وسأحاول أنا ان اخرج من
هذا الباب فأحترق الحديقة إلى النهر . .
يجب علينا ان نخافهم وإذا أخفقنا فاستعمل
مسدسك

ولكن قبل ان يبدى الرجلان أية حركة
فتح الباب المؤدي إلى داخل الفندق كما فتح
الباب المؤدي الى الردهة الخارجية في نفس
الوقت . ودخل من الباب الاول رجلان
تلوح عليهما دلائل القوة ولا يشك انسان
في إنهما اثنان من رجال البوليس في ثياب
عادية . ودخل من الباب الثاني جون دوري
مفتش البوليس بيسكوتلانديارد ، فار
صوب الرجلين دون ان يشهر سلاحاً ،
وكان في عمله هذا ما يدل على شجاعته
النادرة ، وما أصبح امامهما حتى قال :

— أيها السيدان ، اني احمل أمراً
بالقبض عليكما فهل تفضلان بالذهاب
معي ؟

وتصنع مارنستام الدهشة والاستغراب
وهو يحاول ان يقترب من الباب المؤدي الى
الحديقة قائلاً :

— لا أظنك يا سيدي إلا مارحاً به
تقول ، إذ ماهي التهمة التي تقبض عليها
بسببها ؟
فأجابه جون دوري :

— انكما متهمان بقتل شاب يدعى
فيكتور فرانكلين عمداً ، وقد انتشلت
جثته بعد ظهر اليوم من بحيرة لونجثورب ،
فضلاً عن سرقتكما اوراقاً ورسوماً تخص
هذا الشاب

وكان مارنستام على أهبة القفز ناحية
باب الحديقة بينما كانت يد زميله على زناد

مديسه وكانت حياة جون دوري في خطر
أكيد لولا حدوث أمر لم يكن في الحسبان
كان الشرطيان مازالا يحرسان الباب
والؤدي إلى داخل الفندق ، ووقف
بالباب الآخر الذي دخل منه دوري إثنان
خدم الفندق بينما وقف فينسنت كودر
ومس فيولت براون في أحد أركان الغرفة
وتقدم الشاب الذي كان جالسا إلى مائدة
الكتابة نحو جون دوري فراه رونسي
فلمطكت ركبته هلمك وفزعاً وبركت يده
رئاد المسدس القابض عليه وهو يتراجع إلى
أوراء

ولكن مارنستام رأى الشاب أيضاً
ورأى فيه المخرج الذي كان يؤمل فيه فقال
بوجهه حديثه إلى جون دوري :

— لقد قلت لك إنك تزح ياسيدي ،
لماذا كيف يمكنك أن تدخل إلى هذه القاعة
فتهمني وصديقي المستر رونسي بقتل شاب
ما زال على قيد الحياة بل هو واقف الآن
إلى جانبك

فدار جون دوري على عقبيه والتفت
إلى الشاب الذي أشار اليه مارنستام متسائلاً
وتكلم الشاب فقال :

— إني أدعي فيكتور فرانكلين ، فما
هذه الجلبة ؟

وشعر دوري في تلك اللحظة بأن
الأرض تميد تحت قدميه ، ولكنه ما لبث
أن سأل الشاب :

— تقول إن اسمك فيكتور
فرانكلين ؟

— بكل تأكيد
— وأنت مخترع طيارة حديثة ؟

— أجل ، هذا صحيح
— هل كنت مع هذين الرجلين في
مستورلاند منذ بضعة أيام ؟

— نعم
— ثم رحلت عن قرية سكاوتن معهما
في سيارة ؟

— نعم هو كذلك ولكننا تشاجرنا
شأن الطريق واقتربت عنهما

— وهل لم يسرق منك شيء ؟
— مطلقاً . إذ لم يكن معي شيء .
يستحق السرقة سوى رسوم اختراعي وهذا
هي في جيبي الآن

وساد الصمت الجميع بضخ لحظات . ثم
ما لبث جون دوري أن صاح جأة قاتلاً :
— أين مستر كودر ؟

فاجابه أحد رجلي البوليس الواقفين
بالباب :

— إذا كنت تعني الرجل الذي كان
واقفاً مع هذه السيدة . فهو قد ترك القاعة
منذ بضعت نوا

فشعب وجه جون دوري وجز على
استانه خفقاً وغطباً . ثم التفت نحو مارنستام
ورونسي وقال :

— يجب علي أن اعتذر لكما أيها
السيدان . ويبلوج لي انني كنت ضحية بلاغ
كاذب

ثم سار ناحية الباب فخرج منه . ولما
وصل خارج الفندق التفت إلى رجلي البوليس
الذين تبعاه وقال :

— راقبها جيداً . ولو انني اظن أن
كودر قد خدعتني

ثم استقل سيارة وقال للسائق :
— إلى رقم ٢٧ . سونهامبتن رو

جلس رونسي ومارنستام على الأريكة
التي كانا جالسين عليها قبل وقوع هذه
الحوادث الأخيرة دون أن يحدث احدهما

الآخر وراحا يفزعان محتويات زجاجة من
الحر في كأسهما فيجرع كل منهما الكأس
تلو الكأس وهو صامت لا ينس بحرف

وأخيراً تحدث رونسي فقال :

— ماذا تعلق كل ذلك بمارنستام
وكان مارنستام طيلة هذا الوقت يفكر
في حل هذه المسألة فما أن سأل رونسي هذا
السؤال حتى قال :

— أتذكر ذلك الصوت الذي سمعناه
عند ما كنا واقفين بالسيارة إلى جانب
البحيرة ؟

— نعم . أذكره

— لقد ظننت في تلك اللحظة انه
صوت محرك موتوسيكل

— أتريد أن تقول ان هناك من تبعنا
ثم انتشل فيكتور فرانكلين من البحيرة ؟
انني لا اشك لحظة في ذلك . . ولكن الامر
الذي يعيرني ويغطيني هو تلك المعاملة التي
لقيناها على يد ذلك الشخص الذي لعب بنا .
لقد عوملنا كطفلين . بل أقل من ذلك إذ
لم نعاقب على ما اقترفناه . . يجب ان نعرف
الحقيقة من فم ذلك الشيطان كودر . . .
هيابنا

ونفض الرجلان غرجاً واستقلا سيارة
وأمر رونسي السائق بالسير قاتلاً :

— إلى رقم ٢٧ . سونهامبتن رو
ووصلت السيارة إلى المنزل المقصود قبل
أن تصل سيارة جون دوري بدقائق ، وصعد
الرجلان إلى الطابق الرابع من المنزل ودقا
جرس باب مسكن فينسنت كودر مراراً دون
أن يفتح الباب لها أحد أو يغيصهما صوت من
الداخل ، فقال رونسي :

— إنه لم يحضر بعد
وفتح باب مواجه باب مسكن كودر
وأطل منه المستر بيتر روف وقال :

— معذرة أيها السيدان . ولكنني أظن
أن المستر كودر ليس موجوداً الآن ، وقد
خرج عصر اليوم ولم أراه أو اسمع صوتاً يدل
على عودته بعد

فشكره الرجلان وهبطا الدرج واستقلا
السيارة المنتظرة فدرجت بهما ناحية الفندق
وما كادت سيارة الرجلين تخفي حتى
وقفت سيارة جون دوري أمام المنزل وأسرع
هذا فارتق الدرج إلى مسكن فينسنت كودر
وراح يديق الجرس دون جدوى . وأخيراً
ظهر بيتر روف وقال :

— لا اظن أن يجري عاد من الخارج
بعد ، فقد حضر عدة أشخاص الليلة يسألون
عنه دون أن يجده

واقترب جون دوري من بيتر روف
فهرقه وقال :

— أسعدت مساء يا مستر روف

وايدى هذا الدهشة وهو يقول :

— أوه ! أهذا أنت يا مستر دوري ؟
تفضل بالدخول لشرب كأساً تدفئنا في هذا
الجو البارد

وقبل جون دوري الدعوة ، ودخل
قاعة الاستقبال فراح يقليب نظره في الحائثها
بينما كان روف يلا الكاسين

وعاد روف بالكاسين وقال :

— أرجو ان لا يكون قد وقع حادث
اضطرك إلى السؤال عن جاري في مثل هذه
الساعة المتأخرة ؟

فاجابه دوري :

— هذا ما أرجو يا مستر روف .
ولاشك انه سوف يفسر كل شيء في الصباح
ولو انني كنت افضل مقابلته الليلة

— قد يعود بين لحظة وأخرى ، فهو
مثلي لا يأوي الى فراشه إلا متأخراً جداً
— لا أظن انه سيعود الليلة . . . ان

ممكنك جميل يا مستر روف ، اظنه يتكون
من قاعة استقبال وحجرة للنوم ؟

فوقف بيتر وفتح باب حجرة النوم ،
وتقدم رجل البوليس السري فدخل الحجرة
وبحث فيها جيداً إلى أن تأكد ان لا أحد

مخفي في مسكن روف فعاد إلى قاعة
الاستقبال وشرب كأسه ثم ودع روف قائلاً :
— سوف أعود غداً لأرى المستر

كودر

فاجابه روف :

— سأخبره بذلك إذا رأيته . أسعدت
مساء

وصلت مس فيوليت براون الى مكتب
المستر بيتر روف في صباح اليوم التالي لهذه
الحوادث وهي تتوق شوقاً الى سؤاله عن

الاشئلة ، وما أن رأته حتى ابتدأت قائلة :
— أود أولاً أن أعرف بالضبط ماذا
حدث للمستر فينسنت كودر ؟

فاجابها بيتر :

— لا يوجد رجل في هذه الدنيا الآن
يا عزيزتي فيوليت يضارعي في فن التشكر
وقد وددت ان أعرف إذا كان في إمكانك

ان أخدعك فأفصح في دور المستر فينسنت
كودر ، فاستأجرت هذا المسكن المقابل
لمسكني باسمه

— وماذا حدا بك الى الذهاب الى
وستمورلاند

— لقد تبعت رونسى ومارستام اللذين
عرفتهما في إحدى سياحاتي في الخارج وأنا
أدرس الاجرام . وسوف أحدثك عنهما

حديثاً طويلاً في أحد الايام . وقد أدركت
عندما رأيتهما استأجران سيارة قوية سريعة
وسائقاً من المجرمين انهما يبيتان الشر

لأحد . وراقبتهما عن كثب ورأيت تجربة
الطيارة . وعندما أخذنا معهما فيكتور
فرانكلين في السيارة تبعتهما بموتوسيكل

فانتشلت الشاب من مياه البحيرة وأحضرت

معي الى لندن . ورسمت حظتي للحصول
ثانية على الاوراق الذي سرقها منه

— وكيف تفسر خبر انتشار جثته من
بحيرة لونغثورب ووصوله الى سكوتلانديارد
— لقد ارسلت النبا لتفريقاً بنفسى

فظفرت اليه فيوليت نظرة حادة وهي
تقول :

— إذا ارسلت هذا النبا لنهرأمن
جون دوري ؟

— اني اعترف بذلك

— يلوح لي ان هذا الامر كان الدافع
الوحيد لك على الاهتمام بهذه المسألة وتتبع
رونسي ومارستام . . . وليكني لا أرى

اننا . . . اعفى المسكن يستفيد من هذه
الغامرات

— لقد حصلنا على ربع حصص في مشروع
طيارة فيكتور فرانكلين ، وإني لأعد
نفسى بمجنونا اذا بنت هذه الحصص بمائة

الف جنيه

أفضل علاج للسكيتين وأعظم مذوب للحصى السكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للحمى الكلوية . حمى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والذبول الحاد والمزمن

عزم انتظام البول ومراقبته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلي وأملاح البول

جره وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاحانات الشهيرة

تحت الرخصة ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقحة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



اقتنأوها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كورونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كورونات في كل عدد يساوي الكويون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كورونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما الكورونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكورونات

ومكتبة الهلال تخضع ٢٠٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكورونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيبلغني استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عثت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

الكتاب في الخارج

قسيمة تساوي ٢٠ ملياً
من مطبوعات الهلال لقاء:



موجز الحساب

م — ايه البرودة ، دى درجة الحرارة (١٢)
هو — ودرجة الحرارة برة (٨) تفتح الشباك تبق درجة (٢٠)

